

عمان اليوم

رئيس البرلمان السريلا نكي يختتم زيارته للسلطنة اليوم

السلطنة وسريلانكا تبحثان تعزيز المجالات الاقتصادية وتنمية العلاقات الثنائية



.. ويستقبله مستشار جلالة السلطان لشؤون التخطيط الاقتصادي



■ الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية يستقبل رئيس البرلمان السريلانكي

يזור السلطنة حاليًا. تم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز مجالات التعاون بين البلدين الصديقين في المجالات الاقتصادية والعمل على تطويرها واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها، وأكدوا على المضي قدما في تعزيز العلاقات والتعاون في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك.

كما استقبل معالي محمد بن الزبير مستشار

جلالة السلطان لشؤون التخطيط الاقتصادي بمكتبه أمس معالي كارو جايا سورييا رئيس البرلمان السريلانكي والوفد المرافق له الذي

العمانية : استقبل معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بمكتبه معالي كارو جايا سورييا رئيس البرلمان السريلانكي، حيث استعرض الجانبان تنامي العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها، وأكدوا على المضي قدما في تعزيز العلاقات والتعاون في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك.

كما استقبل معالي محمد بن الزبير مستشار جلالة السلطان لشؤون التخطيط الاقتصادي بمكتبه أمس معالي كارو جايا سورييا رئيس البرلمان السريلانكي والوفد المرافق له الذي

جلفار
Galfar
www.galfar.com

جلفار للهندسة والمقاولات ش.م.ع.ع

العلوان البريدي، ص.ب. ٥٣٣، الرمز البريدي: ١٠٠ مسقط، سلطنة عمان
هاتف: ٢٤٥٩١٠٥٥ فاكس: ٢٤٥٩١٦٧٦

التقرير السنوي للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧

قائمة المركز المالي كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧				
الشركة الأم	٣١ ديسمبر ٢٠١٧	٣١ ديسمبر ٢٠١٧	الموحدة	٣١ ديسمبر ٢٠١٧
بالاتف ريال عماني	بالاتف ريال عماني	بالاتف ريال عماني	بالاتف ريال عماني	بالاتف ريال عماني
الأصول				
أصول غير جارية				
الممتلكات والألات والمعدات	٦٣,٧٦٩	٧٦,٣١٩	٨٨,٣٠٠	٨٨,٣٠٠
أصول غير ملموسة	٤٣	٣٩٦	٤٨,٦٤٢	٤٨,٦٤٢
استثمارات في شركات تابعة	١٤,٦٥٢	١١,٩٣٧	-	-
استثمارات في شركات شقيقة	٨,٠٤٩	٨,٣٠٢	٥,٤٥٧	٥,٤٤٤
استثمارات متوفرة للبيع	١٢٥	١٢٥	١٤٥	١٤٥
احتجزات مستحقة القبض	٢٩,١٢٢	٣٣,٤٦٨	٢٩,١٨٥	٣٣,٥٢٥
	١١٥,٧٦٠	١٣٠,٣٦٧	١٥٨,٤٧٠	١٦٨,٥٢٤
الأصول الجارية				
المخزون	١٠,٠٥٩	١٠,٠٠٩	١١,٩٣١	١٢,٣٥٥
أعمال عقود مقاولات قيد التنفيذ	٣٩,٧٥٦	٤٧,٥٢٩	٤٠,٦٧٢	٤٨,٠٦٨
مكافأة نهاية العقد وتجارية	١٧٨,٢٠٩	٢٠٦,٩٠٠	١٨٦,٢٠١	٢١٤,٢٢٦
دفعات مدفوعات مقدما ومكافأة مدينة أخرى	١٣,٩٨٨	١٧,٤٢٩	٢٢,٧٧٤	٢٦,٩٠٤
ودائع لدى البنوك	٣,٩٥٣	٨,٨٩٢	٣,٩٥٧	٨,٨٩٦
السدد وما يعادل النقد	١٩,٧٧٣	٣,٦٨٧	٤,٠٦٢	٦,٦٣٦
	٢٤٧,٧٣٨	٢٩٤,٥٤٦	٢٦٩,٥٩٧	٣١٦,٧٥٥
	٣٦٣,٤٩٨	٤٢٤,٩١٣	٤٢٨,٠٦٧	٤٨٤,٧٩٩
مجموع الأصول				
حقوق المساهمين والالتزامات				
حقوق المساهمين				
رأس المال	٤١,٥٢٢	٤١,٥٢٢	٤١,٥٢٢	٤١,٥٢٢
علاوة إصدار	١٨,٣٣٧	١٨,٣٣٧	١٨,٣٣٧	١٨,٣٣٧
الاحتياطي القانوني	١٣,٨٤٠	١٣,٨٤٠	١٤,٢٧٨	١٤,٢٧٨
احتياطي تحويل العملات الأجنبية	-	-	(١,٩٧٩)	(٢,٧٦٦)
خسائر متراكمة	(١٤,٣٥٥)	(١٠,٦٦٠)	(١٦,٢٣٨)	(١٠,٤٥٩)
حقوق ملكية منسوبة للمساهمين	٥٩,٣٤٠	٦٣,٣٩٠	٥٥,٩٢٠	٦٠,٩١٢
حقوق غير مسيطرة	-	-	٩٠	٩٦٥
إجمالي حقوق المساهمين	٥٩,٣٤٠	٦٣,٣٩٠	٥٦,٨٨٢	٦١,٨٧٧
الالتزامات غير جارية				
فروض لأجل	٢٤,٥٠٥	٤٥,٦٢٢	٦٢,٧٤٦	٧٥,٨٣٣
مكافأة نهاية خدمة الموظفين	١٣,٦٣٠	١٣,٢٣٢	١٣,٨٧١	١٣,٤٧٨
دفعات عقود من العملاء مستحقة الدفع	١٩,٦١٤	٢٢,٤٩٤	١٩,٦١٤	٢٢,٤٩٤
الزام ضريبي مؤجل	-	-	٧٠٠	٧١٥
	٥٧,٣٤٩	٨٠,٩٨٨	٩٦,٥٣١	١١٢,٥٢٠
الالتزامات الجارية				
فروض لأجل - الجزء الجاري	٢١,٤٢٢	٢٠,٢٧١	٢٣,٥٧٧	٢٠,٩٢٤
فروض قصيرة الأجل	٣٠,٩٠٠	٥٥,٦٠٠	٣٦,٧٧٧	٥٩,٣١٨
الاقراض من البنوك	٥١,٣٦٨	٤٧,٥٥٩	٥٢,٣٠٨	٤٨,٣٦٩
الذمم الدائنة التجارية	٨٢,٥٢٧	٨٧,٦٥٤	٩٤,٢٥٦	٩٤,٢٠٩
ذمم دائنة أخرى ومخصصات	٦٠,٥٨٧	٥٨,٤٢٦	٦٧,٣١٠	٧٣,٨٣٣
مخصص ضريبة	٥	١١٧	٤٨٧	٣,٧٤٩
	٢٤٦,٨٠٩	٢٨٠,٨٨٦	٢٧٤,٧١٥	٣١٠,٤٠٢
	٣٠٤,١٥٨	٣٧١,٨٧٤	٣٧١,٢٤٦	٤٢٢,٩٢٢
	٣٦٣,٤٩٨	٤٢٤,٩١٣	٤٢٨,٠٦٧	٤٨٤,٧٩٩
	٠,١٤٣	٠,١٥٢	٠,١٣٥	٠,١٤٧

قائمة الدخل الشامل للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧

الشركة الأم	٣١ ديسمبر ٢٠١٧	٣١ ديسمبر ٢٠١٧	الموحدة	٣١ ديسمبر ٢٠١٧
بالاتف ريال عماني	بالاتف ريال عماني	بالاتف ريال عماني	بالاتف ريال عماني	بالاتف ريال عماني
إيراد عقود المقاولات				
دخل مبيعات ومخوقات	٢٧٣,٢٦٤	٣٢٠,٣٣٧	٢٧٤,٧١٩	٣٢٣,٣٨٤
إجمالي الإيرادات	٤,٤٦١	٣,٦٧٨	٢١,٤٢٢	١٧,٤٩٣
إيرادات أخرى	٢٧٧,٧٢٥	٣٢٤,١٥	٢٩٦,١٤١	٣٤٠,٨٧٧
تكاليف عقود ومبيعات	٣,٣٧٢	٢,٧٢٦	٣,٥٢٩	٢,٩١٣
إجمالي الربح	(٦١,١٢٦)	(٣٠,٧٠٣)	(٢٧٤,٤٩٨)	(٣٢٠,٥٩٨)
المصاريف العمومية والإدارية	١٩,٩٧١	١٩,٧٣٨	٢٥,١٧٢	٢٣,٦١٢
ربح من العمليات قبل خصص إنخفاض قيمة الذمم المدينة والعمل قيد التنفيذ،	(١٠,١٩٧)	(١٠,٩٦٥)	(١٣,٠٦٨)	(١٣,٢٧٤)
مخصص إنخفاض قيمة الذمم المدينة وأعمال عقود قيد التنفيذ	٩,٧٧٤	٨,٧٧٣	١٢,١٠٤	٩,٩١٨
الربح من العمليات	(٤,٩٥٢)	(٢,١٩٣)	(٥,٨٠٧)	(٧,٠٠٢)
تكاليف تمويلية، (بالضافي)	٤,٨٢٢	١,٩٦٠	٦,٢٩٧	٢,٩٦٦
خصة من خسائر الشركات الشقيقة	(٨,١٨٢)	(٧,٨٢٩)	(١١,٧٣٠)	(٨,٩٥١)
إنخفاض الخسارة للإستثمار في الشركات الشقيقة والتابعة	-	-	(١٠٨)	(٤,٢٦٨)
الخسارة قبل الضريبة	(٣٣٩)	(٦١٨)	(٥,٥٤١)	(١٠,٣٣٣)
مصرف ضريبة الدخل	-	٢٢٢	(٣٠٢)	(٥٢٠)
الخسارة للسنة	(٣,٦٩٩)	(١١,٦٦٥)	(٥,٨٤٣)	(١٠,٨٥٣)
الدخل الشامل الآخر:				
البيود التي يمكن إعادة تصنيفها لأصف للربح أو الخسارة، فرق تحويل العملة الأجنبية	-	-	٧٨٧	(١٠٦)
إجمالي المصروفات الشاملة للسنة	(٣,٦٩٩)	(١١,٦٦٥)	(٥,٠٥٦)	(١٠,٩٢٩)
الدخل المنسوب إلى-				
مساهمي الشركة الأم	(٣,٦٩٩)	(١١,٦٦٥)	(٥,٧٧٩)	(١٠,٨١٣)
حقوق الملكية غير المسيطرة	-	-	(٦٤)	(١٠)
	(٣,٦٩٩)	(١١,٦٦٥)	(٥,٨٤٣)	(١٠,٨٢٣)
الخسارة للسهم	(٠,٠٠٩)	(٠,٠٢٨)	(٠,٠١٤)	(٠,٠٢٦)

ملاحظات: قوائم البيانات المالية الخاطئة متوفرة لدى قسم الجودة والإصدار بسوق مسقط للأوراق المالية. ستارس الحسابات كخاتمة وواسطة البريد الإلكتروني لمساهمي جلفارها سواء بالانجليزية أو العربية (إنجليزية) حسب الطلب خلال خمسة أيام من استلام المرسل على عنوان الشركة بريد ٥٣٣ البريد البريدي - سلطنة عمان

تقرير مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني، بالأصالة عن نفسي وبالنابة عن مجلس الإدارة، أن أرحب بكم في اجتماع الجمعية العامة السنوية لشركة جلفار للهندسة والمقاولات (ش.م.ع.ع)، كما يشرفني أن أقدم لكم التقرير السنوي للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧.

لمحة عامة

تولي الشركة إهتماماً كبيراً بالنتائج المالية لسنة ٢٠١٧، وذلك من دون المساس بحقيقة تحسن أداء الشركة الأم. لقد بلغ الربع قبل الإستهلاك والفائدة وإحتساب الضريبة لشركة الأم في العام ٢٠١٧ نسبة ٠,٣ : ١٠٠ مقابل ٨,٧٦ : ١٠٠ في العام ٢٠١٦. لقد شهدت الشركة تحسينات ملحوظة في الربحية على التكلفة والتخطيط وسوف نسعى سعياً حثيثاً لمزيد من التحسين خلال العام ٢٠١٨. لقد أثرت سلباً عدم كفاية الإعتمادات لتنفيذ المشاريع بفاعلية على نتائج الشركة. لقد تحسن بدرجة كبيرة وضع الذمم المدينة المستحقة على المشاريع إلا أنه ما زال هنالك مبلغ ١٦ مليون ريال عماني محتجزة بسبب عدم دفع المستحقات غير المتنازع عليها. إن هدفنا الرئيسي كان وما زال تخفيض الذمم المدينة والسندات والضمانات غير المسددة وذلك لتحسين نتائج صافي الدخل، مثل هذا التخفيض سوف يقلل من تكلفة التمويل في العام ٢٠١٧ وبالبالعة ٨,٢ مليون ريال عماني ويعتبر شرطاً واجباً للعودة القوية لأجل أعمال مربحة.

كما أن بعض المضطائبات لم تدفع بعد بسبب التغييرات في التشريعات الحكومية والقرارات الوزارية الصادرة مثل الزيادة في أسعار الوقود والحد الأدنى للأجور للعاملين العمانيين. لقد أصبحت الفترة التي يستغرقها العمل والإستشاري لتسوية المسائل التعاقدية أطول على غير العادة مقارنة عما كان عليه الأمر في السنوات القليلة الماضية. وسوف يؤثر ذلك على إسترداد المبالغ المحتجزة وبالتالي سيؤثر ذلك مرة أخرى على الوضع النقدي. إن التأخير في إكمال المشاريع والدفعيات المتعلقة بذلك لا تؤثر على حقوقيا التعاقدية ولكن حسب التفسير لأحكام معايير التقارير المالية الدولية المعمول بها، يجب أن نوضح لكم مخصصات.

حتى تاريخ التقرير إستلمت الشركة أحكام تحكيم لصالحها وتعطي نتائجها الدخل المفرد به في الدفاتر الحسابية للشركة.

التشغيل

خلال العام ٢٠١٧، أسندت للشركة مشاريع جديدة / تمديد مشاريع / وأوامر تعديلية بقيمة ١٠٦ مليون ريال عماني. وتتمثل العقود الرئيسية التي أسندت في "مشروع طريق الباطية السريع – الحزمة ٣" لوزارة النقل والإصنالات بقيمة ٢٦ مليون ريال عماني ومشروع محطة شبكة كهرباء بركة المور للشركة العمانية لنقل الكهرباء بقيمة ١٧ مليون ريال عماني. هذه الأعمال المسندة مستمرة في تنويع محفظة مشاريع الشركة إلى قطاعات متنوعة النمو.

لقد وفرت الشركة الأم خلال السنة مبلغ ٥,٣ مليون ريال عماني لإنخفاض قيمة الذمم المدينة، بما يتماشى مع متطلبات معايير التقارير المالية الدولية والسياسات المحاسبية للشركة. بجانب المخصصات الأخرى تأتي من عقود أخرى لم يكن ممكناً تسويتها مالياً لفترة أطول. هذه المخصصات تم توفيرها من دون المساس بحق الشركة في إسترداد تلك المستحقات من خلال النسبة الودية أو إجراءات التحكيم.

ملخص الأداء المالي للشركة (بما في ذلك شركات المجموعة)، كما هو أدناه -

البيان	٢٠١٧	٢٠١٦
إجمالي الإيراد	٢٩٦,١	٣٤٠,٩
ربح من العمليات	٦,٣	٢,٩
الربح / (الخسارة) للسنة	(٥,٨)	(١٠,٨)

DOI 10.1002/for



الشركة الدولية للاستثمارات المالية القابضة ش.م.ع.م

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يتشرف مجلس إدارة الشركة الدولية للاستثمارات المالية القابضة ش.م.ع.م ، بدعوة جميع المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية ، المقرر عقده في مبنى الشركة بالحي التجاري - روي ، في تمام الساعة الثالثة من مساء يوم الخميس الموافق ٢٩ مارس ٢٠١٨م لمناقشة جدول الأعمال التالي :

(١) دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م والموافقة عليه.

(٢) دراسة تقرير تنفيذ وإدارة الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م والموافقة عليه.

(٣) دراسة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م.

(٤) التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه التي تقاضاه أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنصرمة ٢٠١٧م ، وتحديد مقدار الجول للسنة المالية القادمة ٢٠١٨م (حسب المرفق) .

(٥) إحاطة الجمعية بالتعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م (حسب المرفق) .

(٦) دراسة مقترح تخصيص مبلغ (٥٠٠٠) خمسة آلاف ريال عماني لدعم خدمات المجتمع للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١/١٢/٢٠١٨م .

(٧) الموافقة على تقرير قياس أداء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠١٧م .

(٨) تعيين جهة مستقلة لقياس أداء مجلس الإدارة خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٣١/١٢/٢٠١٨م وتحديد اتباعها .

(٩) تعيين مراقبي الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م ، وتحديد أتعابهم .

((وفقا للنظام الأساسي للشركة يحق لأي مساهم أن يفوض خطيا أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات ، على أن يكون التفويض على بطاقة التفويض المرفقة بالدعوة ، ويجب بالنسبة للشخص الطبيعي أن يرفق بطاقة التفويض نسخة من البطاقة الشخصية للبالغين ، وجواز السفر للنساء والقصر الذين لا يحملون بطاقة شخصية ، وبطاقة مقيم أو جواز السفر لغير العمانيين ، كما يجب بالنسبة للشخص الاعتباري أن تكون بطاقة التفويض موقعا عليها من أحد الأشخاص المفوضين بالتوقيع ومختومة بختم الشركة ومرفقا بها نسخة من شهادة التسجيل في السجل التجاري ونموذج المفوضين بالتوقيع)) .

كما يرجى الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل . وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال بالفاضل/ موسى الجديدي على هاتف رقم : ٢٤٨٢٢٧٠٥ ، فاكس : ٢٤٨٢٢٧١٠٠ ، رئيس مجلس الإدارة .

مراقب الحسابات المستشار القانوني



■ خلال عملية توزيع أراضي سكنية بولاية وادي المعاول

مناقشة ظاهرة غلاء المهور ونفقات الأعراس والعزاء بضنك

ضنك- محمد الوحشي

ناقشت لجنة التنمية الاجتماعية بولاية ضنك برئاسة سعادة الشيخ سعود بن محمد بن سعود الهنائي والتي ضنك رئيس اللجنة ردود وزارة التنمية الاجتماعية بشأن اللقاء المشترك مع ممثلي الشركات العاملة بالولاية، بحضور مدير الاستثمار والدعم الاجتماعي.

وتم استعراض الحالة الضمانية لأحد الأسر، وما تتطلبه هذه الحالة من دعم ومساعدة بتوفير عمالة منزل وتوفير مبلغ عن طريق اللجنة لإعداد وجبات غذائية لأفرادها بواقع مائة ولاثين ريالاً لكل شهر، واستعراض طلب الدعم المقدم لدعم مجلس عام ببلدة الطف كما ناقشت اللجنة ظاهرة غلاء المهور والتوصيات المالية المصاحبة من خلال إقامة حفلات الأعراس وما تتطلبه من نفقات كبيرة تنقل كاهل العريس، بالإضافة إلى مناقشة ظاهرة إقامة الولائم في العزاء عند النساء، واطلعت اللجنة على جهود لجنة الزكاة في مساعدة المحتاجين خلال شهر رمضان المبارك، واتخذت اللجنة التوصيات المناسبة حول تلك النقاط.

مناقشة شراء أموال الأوقاف بسمائل

سمائل- ناصر الشكيلي

ناقشت لجنة الأوقاف وبيت المال بولاية سمائل طلبات شراء أموال الأوقاف، وتم طرح موضوعات طلبات شراء أموال الأوقاف البالغ عددها ٢٢ طلباً، واتخذت اللجنة بشأنها التوصيات المناسبة والمتملة في البيع المباشر والبيع بالميزيدة واستثمار البعض منها بالميزيدة وعدم الموافقة على بيع البعض الآخر.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد بمكتب الوالي برئاسة سعادة الشيخ ماجد بن خليفة الحارثي والتي سمائل رئيس اللجنة، وبحضور أعضاء اللجنة.

«الأمانة الوظيفية» دورة بمسندم تدعو إلى ضرورة العمل وفق ضوابط خلقية

دبا - محمد بن أحمد الشحي

نظمت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة مسندم ممثلة بقسم الوعظ والإرشاد دورة علمية بعنوان «الأمانة الوظيفية، قدمها المدرب أمجد بن حمد بن عبدالله العمري واعظ ديني بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، أقيمت الدورة على مدى يومين متتاليين بقاعة نادي مدحاء بولاية مدحاء ويقاعة إدارة الثروة السمكية بولاية دبا، واستهدفت الإداريين والكوادر الدينية.

وتضمنت الدورة أهداف الحلقة وأهمية الأخلاق في الحياة ومفهوم الأمانة الوظيفية ومفهوم العمل في الإسلام وصفات الموظف ذو الأخلاق الممتنية العالية والعلاقة بين الموظف والإدارة والعلاقة بين الموظفين ووسائل تعزيز الأخلاق الوظيفية، وتم خلال الحلقة بيان الأهداف وهي تصحيح الفهم الديني والوطني للوظيفة والتوعية بضرورة العمل وفق ضوابط خلقية وتحديد أبرز المشكلات في الأخلاق الوظيفية وتطوير مهارة التعامل مع الآخرين، واكساب العامل مهارة الممارسة الأخلاقية الوظيفية.

التنمية الاجتماعية بقریات تناقش تفعيل المجالس العامة



من اجتماع لجنة التنمية الاجتماعية بقریات

قریات – سعاد السنانية

عقدت لجنة التنمية الاجتماعية بقریات أمس اجتماعها الأول لهذا العام وذلك بقاعة الاجتماعات بمكتب سعادة والي قریات حيث ترأس الاجتماع سعادة الشيخ يحيى بن ناصر الحراسي والي قریات رئيس اللجنة بحضور أعضاء اللجنة، وقد ناقش الاجتماع العديد من الموضوعات المدرجة بجدول أعمال الاجتماع من أهمها المقترحات والمبادرات المقدمة من قبل أعضاء اللجنة والخاصة بتفعيل المجالس العامة بالولاية (السبله) ودراسة بعض الطلبات المقدمة إليها بشأن بناء بعض المجالس العامة وناقشت اللجنة أيضاً بعض الطلبات المقدمة إليها من ذوي الدخل المحدود وبالمساعدة السكنية وترميم المنازل والحصول على أجهزة كهربائية والإلكترونية وقد اتخذت بشأنها التوصيات المناسبة.

توزيع ١٦٣ أرضا سكنية بوادي المعاول

وادي المعاول- سامي بن خلفان البحري

سَحَبَ ١٦٣ مواطنا ومواطنة بولاية وادي المعاول بمحافظة جنوب

الباطنة القرعة الإلكترونية للأراضي السكنية؛ جاء ذلك بالمديرية العامة للإسكان بمحافظة جنوب الباطنة ضمن طلبات عامي الشكيلي، لقد

٢٠١٢ م و٢٠١١ م، للرجال والنساء للولاية. وقال مدير دائرة الأراضي بمديرية الإسكان سعيد بن راشد بن حمد الشكيلي، لقد

شمل السحب على مخطط مدينة النهضة وذلك لطلبات عامي ٢٠١٢ م و٢٠١١ م للرجال والنساء، وسيستمر



إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة تنمية إزكي (ش.م.ع.م) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة المقرر عقده في يوم السبت الموافق ٢٠١٨/٣/٣١ في مقر اتحاد الفرق الرياضية بطوق في تمام الساعة العاشرة صباحا بولاية إزكي لمناقشة جدول الأعمال التالي:

١. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠١٧/١٢/٣١ والموافقة عليه.
 ٢. دراسة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية في ٢٠١٧/١٢/٣١ المقدمة من مكتب المستشار للتدقيق والاستشارات المحاسبية.
 ٣. تعيين مراقب حسابات للسنة المالية المنتهية ٢٠١٨/١٢/٣١ وتحديد أتعابهم.
- ووفقا للنظام الأساسي للشركة يحق لأي مساهم أن يفوض خطيا أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه ، بالنسبة للشخص الطبيعي يجب أن يرفق التفويض مع نسخة من البطاقة الشخصية.

رئيس مجلس الإدارة مراقب الحسابات المستشار القانوني

شركة عمان للفنادق والسياحة ش.م.ع.م

ص.ب ٢٠٣١ ، روي، الرمز البريدي ١١٢ ، سلطنة عمان ، هاتف ٢٤٧٠٤٢٤٤ فاكس ٢٤٧٠٤٢٤٨

إعلان الدعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة شركة عمان للفنادق والسياحة ش.م.ع.م بدعوة المساهمين الكرام لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة والمقرر عقده في تمام الساعة الرابعة مساء من يوم السبت الموافق ٣١مارس ٢٠١٨م، وذلك في فندق توليب إن داوان تاون مسقط (فندق روي) لمناقشة جدول الأعمال التالي :

(١) دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠١٧م والموافقة عليه.

(٢) دراسة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م.

(٣) التصديق على أتعاب بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة التي تقاضها أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنصرمة ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م، وتحديد مقدار الجدل للسنة المالية القادمة، (حسب المرفق)

(٤) الموافقة على توزيع المكافأة المقترحة لمجلس الإدارة بمبلغ (١٩,٠٥٠) ريال وذلك عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م.

(٥) التصديق على التعاملات الفعلية التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م. (حسب القائمة المرفقة)

(٦) دراسة التعاملات التي ستجريها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١٨م والموافقة عليه. (حسب القائمة المرفقة)

(٧) التصديق وإحاطة الجمعية بالتبرعات التي صرفت لدعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م.

(٨) دراسة مقترح من قبل مجلس الإدارة في تخصيص مبلغ ١٠ آلاف ريال لدعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١٨م.

(٩) الموافقة على تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١٨م وتحديد أتعابه.

ووفقاً للنظام الأساسي للشركة، يحق لأي مساهم أن يفوض خطياً أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه، على أن يكون التفويض نسخة من البطاقة الشخصية للبالغين، وجواز السفر للنساء والقصر الذين لا يحملون بطاقة شخصية، وبطاقة مقيم أو جواز السفر لغير العمانيين، كما يجب بالنسبة للشخص الاعتباري أن تكون بطاقة التفويض موقعا عليها من أحد الأشخاص المفوضين بالتوقيع ومختومة بختم الشركة ومرفقا بها شهادة التسجيل في السجل التجاري ونموذج المفوضين بالتوقيع.

كما يجب الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل.

رئيس مجلس الإدارة

مؤسسة خدمات الموانئ ش.م.ع.م (قيد التصفية)

(ميناء السلطان قابوس)

ص.ب، ١١٣، الرمز البريدي ١٠٠ مسقط، سلطنة عمان ، تليفون : ٢٤٧١٠٠٠٠ - ٦ كافة الدوائر ، فاكس : ٢٤٧١٤٠٠٧

إعلان الدعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية السنوية لمساهمي المؤسسة

يسر المصفي/ رئيس مجلس إدارة مؤسسة خدمات الموانئ (قيد التصفية) دعوة المساهمين الكرام لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية السنوية الثالثة والأربعين المقرر عقده في تمام الساعة الخامسة مساء يوم السبت الموافق ٣١ مارس ٢٠١٨م في قاعة الاجتماعات بعمى رئاسة المؤسسة السابق بحي الميناء التجاري لمناقشة جدول الأعمال التالي :

- ١- دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م والموافقة عليه.
- ٢- دراسة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م .
- ٣- دراسة مقترح توزيع مكافآت على أعضاء مجلس الإدارة بمبلغ ٢٢ ألف ريال عُمانى عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م والموافقة عليه.
- ٤- إحاطة الجمعية بالتعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م .
- ٥- تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية التي تنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١٨م وتحديد أتعابهم.

وفقاً للنظام الأساسي للمؤسسة يحق لأي مساهم أن يفوض خطياً أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه. على أن يكون التفويض على بطاقة التفويض المرفقة بالدعوة. ويجب بالنسبة للشخص الطبيعي أن يرفق بطاقة التفويض نسخة من البطاقة الشخصية للبالغين، وجواز السفر للنساء والقصر الذين لا يحملون بطاقة شخصية، وبطاقة مقيم أو جواز سفر لغير العمانيين. كما يجب بالنسبة للشخص الإعتباري أن تكون بطاقة التفويض موقعا عليها من أحد الأشخاص المفوضين بالتوقيع ومختومة بختم الشركة ومرفقا بها شهادة التسجيل في السجل التجاري ونموذج المفوضين بالتوقيع.

يرجى التكرم بالحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل.

كما ترحب المؤسسة بأي استفسار حول مواضيع جدول الأعمال وذلك من خلال الاتصال بالفاضل / أمين سر الشركة على هاتف رقم ٢٤٧١٤١٣٢ خلال الدوام الرسمي (الأحد الى الخميس) من الساعة ٧ صباحا – ٣ ظهرا.

رئيس مجلس الإدارة مراقبو الحسابات المستشار القانوني

الدقم الأهلية للتنمية ش م ع م

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية

يسر مجلس إدارة شركة الدقم الأهلية للتنمية (ش.م.ع.م) دعوة المساهمين الكرام

لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية ، والمقررعهده في تمام الساعة التاسعة صباحا يوم الجمعة الموافق ٣٠/٠٣/٢٠١٨م في المجلس العام في ولاية الدقم ، وذلك لدراسة واعتماد القرارات المناسبة لبنود جدول الأعمال التالي :-

- ١- دراسة اعتماد تعديل المادة (٥) من النظام الأساسي للشركة لزيادة رأس مال الشركة المصدر بالتخصيص من (٥٣٨٠٤) ريالات عمانية (خمسائة وثلاثة وستين ألفا وثمانمائة وأربعة ريالات عمانية) إلى (٥٨٠٠٠٤) ريالات عمانية (خمسائة وثمانين ألفا وأربعة ريالات عمانية) مقسم إلى (٥٨٠٠٠٤) أسهم (خمسائة وثمانين ألفا وأربعة أسهم) .

ووفقا للنظام الأساسي للشركة يحق لأي مساهم أن يفوض خطيا أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه، كما يرجى الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل .

وفي حالة وجود أي استفسار نرجو الاتصال بالفاضل/ أحمد الجنيبي على هاتف رقم : ٩٥٣١١٢٢٠.

رئيس مجلس الإدارة المستشار القانوني مراقب الحسابات



شركة مسقط للمقاصة والإيداع (ش.م.ع.م)

الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة

العادية السنوية للسنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠١٧م

يسر مجلس إدارة شركة مسقط للمقاصة والإيداع (ش.م.ع.م) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للسنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠١٧م، والمقررعهده في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق ٣١/٠٣/٢٠١٨م وذلك بقاعة الاجتماعات بمقر الشركة والكانن بمنطقة مطرح التجارية، لدراسة واعتماد القرارات المناسبة لبنود جدول الأعمال التالي :-

- ١- دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠١٧م، والموافقة عليه.
- ٢- دراسة تقرير تنظيم وإدارة الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠١٧م، والموافقة عليه.
- ٣- دراسة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠١٧م .
- ٤- دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين وذلك بنسبة (١٢٪) من رأس المال المصدر بمعدل (١٢٠) بيسة للسهم الواحد) للسنة المالية المنتهية ٣١/١٢/٢٠١٧م والموافقة عليه.
- ٥- التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه الذي تقاضاها لأعضاء عن السنة المالية المنصرمة، والبدل المقترح تحديده لحضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عن مجلس إدارة الشركة للسنة المالية القادمة.
- ٦- إحاطة الجمعية بالتعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية ٣١/١٢/٢٠١٧م (على حسب الإيضاح رقم ٢٦ في البيانات المالية).
- ٧- اعتماد تبرع الشركة بمبلغ (١٠,٠٠٠) ريال عماني دفعت في السنة المالية المنصرمة والموافقة عليه، وتحديد مبلغ (١٠,٠٠٠) ريال عماني للسنة المالية الحالية لنفس الغرض.
- ٨- تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١/١٢/٢٠١٨م وتحديد أتعابه.

ووفقا للنظام الأساسي للشركة يحق لأي مساهم أن يفوض خطيا أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه، كما يرجى الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل . وفي حالة وجود أي استفسار نرجو الاتصال بالفاضل/ أنور بن سالم الراشدي على هاتف رقم : ٢٤٨٢٢٢١٤.

أحمد بن صالح المرهون رجب الكثيري ومعاونوه KPMG رئيس مجلس الإدارة المستشار القانوني مراقب الحسابات

دعا إلى استخدام وسائل الاتصال الحديثة والاستفادة من تجارب الدول

ملتقى المحامين الثالث يبرز دور الإعلان القضائي وأثره في معالجة صعوبات المهنة

كتبت - خالصة الشيبانية

دعا ملتقى المحامين الثالث إلى إجراء تعديلات مرتبطة بالإعلان القضائي في قانون الإجراءات المدنية والتجارية ودراسة إمكانية إدخال تعديل بإجازة الإعلان في وسائل الاتصال الحديثة مع ضمانات التسليم والإطلاع على تجارب الدول وضرورة استخدام طريقته الإعلان الإلكتروني وتطبيقه في السلطة تسهيلات لسير عمل القضاة. ونظمت جمعية المحامين العمانية أمس بفندق كراون بلازا بالقرم فعاليات ملتقى المحامين الثالث تحت رعاية الشيخ محمد بن سعيد الكلباني، وزير التنمية الاجتماعية، وبحضور عدد من أصحاب الفضيلة القضاة ومسؤولين من الادعاء العام وباحثين ومستشارين قانونيين في القطاعين العام والخاص وطلاب القانون كما استعرض في الملتقى أوراق عمل تناولت الأثار القانونية للإعلان القضائي.

وأكد سعادة الدكتور محمد بن إبراهيم الزدجالي، رئيس جمعية المحامين العمانية وعضو مجلس الشورى قائلاً: التحول الرقمي هو من أولويات ما يركز عليه الملتقى. وهناك بوادر للبدء فيما يتعلق ببعض الأعمال الإلكترونية في مجال الإعلان لدى المحاكم. وقال إن الملتقى يركز على معالجة القضايا التي يمر بها المحامي أثناء تأديته لمهنته، لذلك تم اتخاذ الإعلان القضائي هذا العام لمعالجة بعض الصعوبات التي تعترض عمل المحامين، وهو الذي تبدأ من خلاله الخصومة، لذا وجب حل العوائق التي تحول دون وصول الإعلان القضائي إلى المختصين في الوقت المحدد، ويمثل الإعلان القضائي الجزء الأكبر من معوقات إنهاء القضايا وصدور الحكم القضائي.

وقال سعادة ناصر بن حمود الكريويين، أمين عام اتحاد المحامين العرب، إن ما يدور في ملتقى الإعلان القضائي هو من أهم ركائز الإجراءات القضائية في المحاكم العربية أو الخليجية، كونها مهمة في افتتاح الدعوى وإصلاح الدعوى وتحسين الإعلان، وقال إنه يجب إنهاء المعاناة خاصة في مكاتب المحاماة والإجراءات التي تتبع إجراءات رفض تلك الدعاوي.

وأشار الدكتور ثاني بن علي بن سعود آل ثاني، عضو مجلس الإدارة للعلاقات الدولية بمركز قطر الدولي للتوفيق والتحكيم، إلى أن موضوع الملتقى هام خصوصاً أن الخصومة القضائية لا تنعقد إلا بتمام الإعلان القضائي، لذلك هناك وسائل حديثة في الإعلان ويجب الإطلاع على تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال. وأوضح الدكتور حمد بن حمدان الربيعي، نائب رئيس جمعية المحامين العمانيين، إلى أن اختيار موضوع الإعلان القضائي كونه أحد أبرز الإجراءات المنظمة لسير الخصومة القضائية، جاء للتعرض إلى المشاكل التي يواجهونها في التطبيق العملي والأساليب الحديثة في الإعلان القضائي.

إعلان قضائي إلكتروني

طرح فضيلة القاضي الدكتور محمد محمد واصل، قاضي محكمة استئناف مجلس الشؤون الإدارية للقضاء،

جامعة البريمي تستضيف مشروعاً مستديماً للطاقة المتجددة

البريمي - حميد بن حمد المنذري

احتضنت جامعة البريمي بالتعاون مع شركة نفاذ الطاقة المتجددة نسخة من نسخ مشروع مستديم للطاقة المتجددة الذي تنفذه الشركة في مواقع مختارة بالسلطنة، حيث مثل المشروع نموذجاً تعليمياً لاستخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وقد شاركت الجامعة ممثلة في كلية الهندسة ووحدة الشؤون الفنية في تركيب المحطة المصغرة المتكونة من ألواح الطاقة الشمسية والتجهيزات الأخرى الخاصة بطاقة الرياح. وشارك طلبة الكلية وباحثين كبير في مراحل تجهيز هذا النموذج التعليمي، واستفادوا من الشروح العلمية التي قدمها مهندسو الشركة.

وأعقب تركيب المحطة انعقاد ورشة علمية استمرت لمدة ثلاثة أيام تناولت جميع



■ المشاركون في فعاليات المشروع

خلال ورقة العمل الافتتاحية، للملتقى مقدمة في مهنة المحاماة وتلازمها مع فكرة الخصومة، وحضور الأشخاص أمام المحاكم والتفريق بين الأشخاص الطبيعيين والأشخاص الاعتباريين، وأشار ذلك على العمل القضائي، وأشار إلى أهمية الإعلان الإلكتروني وضرورة تطبيقه في السلطة كونه يسهل سير عمل الكثير من القضايا. تناولت الجلسة الأولى التي ترأسها فضيلة الدكتور خليفة بن محمد الحضرمي، نائب رئيس المحكمة العليا، ثلاث ورقات عمل. تناولت الأولى مفهوم الإعلان القضائي وأهميته، تحدث فيها فضيلة الشيخ محمد بن سالم الأزخمي، رئيس محكمة الاستئناف بمسقط، عن ماهية الإعلان القضائي، كما تناولت الورقة الثانية التي قدمها المحامي



■ من المشاركات في الملتقى

الدكتور عبد الله بن مبارك العبري، أستاذ القانون بجامعة السلطان قابوس، أثار الإعلان القضائي، أشار فيها إلى أن الإعلان القضائي يرجع أساس فكرته إلى مبدأ المواجهة بين الخصوم، ومقتضى هذا المبدأ هو أن لا يجوز اتخاذ أي إجراء ضد شخص إلا بعد تمكنه من العلم به وأوضح خلال ورقته أن الإعلان الصحيح هو الذي يربط أثر الأوراق القضائية ويتحقق به مبدأ المواجهة في الخصومة أي تنعقد به الخصومة في الدعوى، وناقش الدكتور سعيد بن محمد المقبالي، مدير الادعاء العام بولاية شئاص خلال ورقة العمل الثالثة، آثار الإعلان على الدعاوى الجزائية، تناول فيها المشكلات المتعلقة بالإعلان القضائي، والمرتبطة بعدم وجود جهة متخصصة للإعلانات القضائية، وعدم وجود ربط

أو خانة في الأنظمة الإلكترونية للجهات الحكومية لإعلان الأطراف بالدعاوي، وعدم استخدام وسائل التقنية الحديثة في الإعلان القضائي. ناقشت الجلسة الثانية التي ترأسها سعادة عيسى بن حمد العزري، وكيل وزارة العدل، ثلاث ورقات عمل حملت الورقة الأولى عنوان «بطان الإعلان والتمسك به، قدمها المحامي الدكتور راشد بن حمد النبلوشي، عميد كلية الحقوق بجامعة السلطان قابوس، تناول فيها الجزاءات المتعلقة بمخالفة القواعد الجزائية، ومفهوم الإعلام وأثره في انعقاد الخصومة، كما تطرق إلى موضوع بطان الإعلان كما أوضح نائب العميد نظام الدراسة بالكلية والتمسك به وفقاً لقانون الإجراءات الجزائية العماني، واثـر البطان على إجراءات الدعوى والحكم فيها وفقاً لقانون الإجراءات الجزائية العمانية.

بلدية إبراء تكرم عددا من

المدارس والمعلمين في يوم المعلم



■ خلال تكريم أحد المعلمين المجيدين

إبراء - سالم بن محمد البراشدي

كرمت بلدية إبراء عددا من المعلمين بالولاية بمناسبة يوم المعلم العماني الذي يصادف ٢٤ فبراير من كل عام. كما تم تكريم بعض المعلمين الأجلاء والمدارس تقديراً لجهودهم ودورهم في تعزيز الشراكة بين المؤسسات التعليمية والبلدية. وتطرق مدير بلدية إبراء في كلمة له خلال التكريم إلى دور المعلم في غرس القيم والمبادئ النبيلة لدى النشء وتزويدهم بالعلوم والمعرفة في مختلف فروعها. وتوجه حمد بن علي السرحاني مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية ومحمد التوبي مدير عام البلديات الإقليمية وموارد المياه بالمحافظة خلال حضورهما التكريم بالشكر والثناء على الجهود المشتركة التي تهدف إلى تطوير التعاون وتعزيز الشراكة من أجل تنشئة جيل على درجة عالية من الوعي والثقافة ودعم جهود العمل البلدي والماني والإسهام في المحافظة على منجزات النهضة المباركة. وألقى طالب وطالبة من مدارس الولاية قصيدتين شعريتين بمناسبة يوم المعلم.

الأول من نوعه في جامعة السلطان قابوس

«الاقتصاد والعلوم السياسية» تنفذ

الاجتماع الأول لمجلس رابطة الخريجين



■ خلال الاجتماع الأول لمجلس رابطة الخريجين

العميد للتدريب وخدمة المجتمع بالكلية (إن) مجلس رابطة الخريجين بهدف إلى تعزيز التواصل والربط بين الخريجين وأنشطة ومبادرات كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بحيث يكون أعضاء المجلس حلقة وصل بين الكلية وزملائهم الخريجين. حيث تسعى الكلية إلى تعزيز عملية التعلم الأكاديمي وربطها بالمهارات المهنية المطلوبة لسوق العمل والاستفادة من مخرجاتها التي تتبوأ اليوم مراكز وخبرات رفيعة يتطلب الرجوع إليها والاستفادة من تجاربهم). مشيراً إلى أن هذه المبادرة تأتي ضمن الجهود الحثيثة التي تبذلها الكلية للحصول على الاعتماد الأكاديمي الدولي والذي سيكون له أثر بالغ الأهمية لجميع مخرجات ومنتهسى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. من جانبه أوضح عمران بن سعيد الأزخمي مدير القطاع العام في مايكروسوفت خريج نظم المعلومات لعام ٢٠٠٦ ونائب رئيس المجلس أن هذا المجلس يعد المبادرة الأولى من نوعها في الجامعة، ويهدف إلى ربط سوق العمل بالكلية كون أعضاء المجلس يعملون بالقطاع وعلى دراية تامة به وبمشاكله.

نفذت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة السلطان قابوس أمس الاجتماع الأول لمجلس رابطة الخريجين، الذي يهدف إلى تأسيس شراكة فاعلة وتوثيق أواصر التعاون والتواصل مع الخريجين من أجل المساهمة في إقامة علاقات واتصالات مع المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية التي تؤدي إلى زيادة فرص التدريب والاستشارات والبحث العلمي والأنشطة الخارجية المفيدة للكلية ومنتهسبها، إضافة إلى المساهمة في تطوير الممارسات التجارية والأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية والمستدامة في السلطنة على وجه الخصوص والمنطقة بصفة عامة. واجتمع الدكتور خميس بن محمد اليحيائي عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بأعضاء المجلس البالغ عددهم ١١ خريجاً وخريجة من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من مختلف الدفعات والتخصصات، لمناقشة رؤية ورؤية الكلية وخطة الاعتماد الأكاديمي، بالإضافة إلى الخطة الاستراتيجية والعمليات، وتم تعيين رسالة المجلس وأهدافه ولوائحه. قال الدكتور سامي بن سالم الخروصي مساعد

أسبوع تعريفى للطلبة الجدد بكلية الخليج



■ خلال الأسبوع التعريفى لطلبة كلية الخليج

قام نواب العميد ورؤساء الهيئات الأكاديمية ومديرو المراكز التعريف بأنفسهم واستعراض مهامهم الأساسية ودورهم في خدمة وتسهيل العملية التعليمية للطلبة، ثم تحدث نائب العميد عن مرافق الحرم الجامعي المتمثلة بقاعات المحاضرات ومدرجات للنشاطات والندوات والمسرحين الكبيرين أحدهما داخلي والآخر خارجي، ومعامل للحاسب الآلي واللغة الإنجليزية، والعيادة الطبية، والملاعب العشبية الخارجي وصالة الألعاب الرياضية المغلقة وصالة اللياقة البدنية للطلاب وأخرى للطلبات، ومراكز لدعم البحث العلمي والابتكار والتوظيف، والمشاريع الصغيرة، إضافة إلى مركز ثقافي متكامل، بعدها توجه الطلبة في جولة تعريفية مع المرشدين الأكاديميين لتعريفهم على مرافق الكلية وإطلاعهم على النظم واللوائح المتبعة في الكلية والموضحة بدليل الطالب الذي تم تسليمه لهم.

استقبلت كلية الخليج دفعة جديدة من الطلبة الجدد المسجلين للدراسة للعام الأكاديمي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ بحضور الدكتور مهند العبيدي نائب العميد للشؤون الأكاديمية والبحث العلمي وأعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية بدأت الفعاليات بكلمة الدكتور مهند العبيدي مرحباً فيها بالطلبة الجدد متمنيا لهم التوفيق والنجاح خلال مدة دراستهم مستعرضاً في حديثه أهم الحقوق والواجبات المتعلقة بالطلاب الجامعي خلال فترة دراسته الجامعية موضحاً أن الكلية تقدم عدة برامج أكاديمية من خلال ارتباطها مع جامعة كارديف ميتروبولتن البريطانية وجامعة ستافوردشاير البريطانية كما أوضح نائب العميد نظام الدراسة بالكلية وإمكانية تكملة الطلاب للدراسة بالجامعة الأم في بريطانيا حيث يخضع الطلاب لنفس النظام الملتب بالجامعة الأم ويدرس نفس البرامج التي تدرس بالجامعة ، بعد ذلك

جامعة الشرقية تفوز بالمركز الأول

في مسابقة بيت الزبير



■ الفائزون في المسابقة

إبراء - سالم بن محمد البراشدي

حققت جامعة الشرقية المركز الأول في مسابقة بيت الزبير لجماعات الثقافة الطلابية، وذلك من خلال مشاركة جماعة الثقافة الإسلامية بالجامعة في مسابقة التي ضمت مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة وهدفت إلى تنظيم فعالية ثقافية في جناح بيت الزبير بمعرض مسقط الدولي للكتاب خلال إفتتاح معها الجمهور. جاء ذلك من خلال إعلان نتائج المسابقة أمس، حيث نظمت الجامعة خلال مشاركتها فعالية بعنوان مالا

تعرفه عن الفضاء والتي اهتمت بنشر الوعي في الفضاء وإعجاز الله في تكوينه في حركة الكواكب والنجوم وتطرفت الفضائية كذلك إلى إبراز جهود الشباب العماني في دراسة الفلك المجوهل وكانت لهم مساهم كبيرة في مشاركة الجمعية الفلكية العمانية بعرض ركن يسجد دورهم في دراسة الفلك ورمز الشهب، بالإضافة إلى جلسة نقاش مع المهندسة بهية الشعيبي أول عمانيّة تؤسس شركة تعنى بالفضاء تناول النقاش تفاصيل مسيرتها وجها لهذا المجال.

مقشن تستعد لتنفيذ برامج رياضية وثقافية صيفية



■ اللجنة الشبابية بولاية مقشن خلال الاجتماع

الرياضية في المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية، مشيراً إلى أن اللجنة الشبابية بالولاية قامت بالعديد من البرامج سابقاً وتسمى تضم أكبر عدد من الشباب في الولاية للمشاركة في هذه الفعاليات كل حسب ميوله، حيث إن تلك الفعاليات فرصة جيدة يجب استثمارها لكونها تحت مظلة رسمية تسعى إلى تحقيق أهداف مهمة ونافعة. وأكد اجتماع اللجنة على أهمية التحضير المبكر لتنفيذ هذه البرامج ووضع الخطط اللازمة لنجاحها.

ناقشت اللجنة الشبابية بولاية مقشن استعداداتها لتنفيذ البرامج الرياضية والثقافية الصيفية التي تشرف عليها وزارة الشؤون الرياضية. وقال سعادة الشيخ أحمد بن مسلم بن سهيل جداد والي مقشن خلال ترأسه لاجتماع اللجنة، إن البرامج الصيفية مهمة جداً ومن ضمنها البرامج الشبابية التي تضم العديد من البرامج الهادفة التي تطلقها وزارة الشؤون

«التخطيط الأسري» بصحية ظفار تعرف بإيجابية المباحدة بين الولادات



تصوير - عبد الحكيم قطن

«المباحدة بين الولادات» والتعريف بالوسائل الطبية المستخدمة لهذا الغرض وشرحها من حيث دواعي الاستخدام والأعراض الجانبية إن وجدت، بالإضافة إلى تدريب المشاركات على كيفية تقديم خدمة التخطيط الأسري في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية وأهمية التواصل مع النساء المستفيدات من الخدمة. تزامناً مع انطلاق الدورة التدريبية (الأسري) تقام سنوياً في إطار برنامج التعليم الطبي المستمر للكوادر الصحية بالمحافظة، للارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدمة بأقسام النساء والولادة وتأهيل القوى البشرية العاملة بها.

اختتمت بقاعة التدريب بالمديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة ظفار أعمال الحلقة التدريبية حول التخطيط الأسري «المباحدة بين الولادات»، وذلك من تنظيم قسم صحة الأم والطفل بالمديرية مستهدفة ٣٠ طبيبة وممرضة ومتقنة صحية من مختلف المؤسسات الصحية بالمحافظة. واستمرت الحلقة ثلاثة أيام من أجل التعريف بمفهوم التخطيط الأسري

«وادي المعاول» تستعد لمسابقة السلامة المرورية

التقييم المركزية التي رصدها سابقاً، وضمن سعادة الشيخ محمد بن علي بن سعيد الغفيلي والي الولاية رئيس اللجنة الدور الذي قامت به اللجنة في السنوات الماضية، وأكد على بذل المزيد من الجهود، متمناً الجهود المبذولة في الفترة السابقة والمشاريع التي تم إنجازها.

ناقشت لجنة السلامة المرورية بولاية وادي المعاول بمحاضرة جنوب الباطنة الاستعداد لمسابقة السلامة المرورية وتفعيلها بعدد من المشاريع الحيوية بالولاية، وتم التطرق إلى الجوانب التطويرية وبعض ملاحظات لجنة

يتضمن فعاليات متنوعة وأمسيات شعرية ومسابقات انطلاق فعاليات مهرجان سدح التراثي الخامس بشعار «تراثنا حضارتنا»



■ جانب من المصنوعات الحرفية في المهرجان



■ عروض المزاينة في المهرجان



■ راعي المناسبة يطلع على معرض الصناعات الحرفية

العمانية؛ انطلقت أمس فعاليات مهرجان سدح التراثي السنوي الخامس الذي ينظمه مكتب والي سدح تحت شعار «تراثنا حضارتنا، بمنطقة جوفاء، وتستمر حتى ٢٥ من الشهر الجاري وذلك تحت رعاية معالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدي وزير الدولة ومخاض ظفار. اشتمل حفل الافتتاح على قصائد شعرية ولوحات فنية تراثية بالإضافة إلى تكريم الجهات الراعية والداعمة للمهرجان وكذلك افتتاح المعارض المصاحبة. وقال سعادة الشيخ المنذر بن أحمد المرهون والي سدح المشرف العام على المهرجان، إن المهرجان يسلط الضوء على جملة من الموروثات الشعبية التي احتضنتها الولاية عبر تاريخها العريق ببيئاتها المختلفة. وأشار إلى أن فعاليات المهرجان هذا العام تأتي استكمالاً للمهرجانات السابقة التي عنيت بالتراث إلى جانب إرائه للحركة السياحية والاقتصادية بالولاية. يذكر أن مهرجان هذا العام يتضمن عددا من الفعاليات المتنوعة بين الأمسيات الشعرية والمسابقات الرياضية والثقافية والتدوات الدينية والصحية بالإضافة إلى مسابقة المزاينة والمحالبة.

برامج تدريبية في ملتقى «تطوعي حياة» الثالث ببهلا



■ من الحلقة المقدمة



■ خلال الاستماع إلى المحاضرات

وقدم المدرب علي بن سالم الغافري حلقة عمل تدريبية بعنوان (اصنع أهدافك بنفسك) تتطرق خلالها إلى صناعة الأهداف الشخصية التي تلائم حياة الشخص ومن خلال الحلقة تم التعرف على كيفية صناعة الأهداف، وما هي معوقات الأهداف وكيفية صياغة الأهداف بشكل احترافي يساهم في إنجاحها والعمل بها وقد حضر الدورة طلاب المدارس من الحلقة ما بعد الأساسي التي ساهمت في توجيههم للمسار الصحيح لكتابة أهدافهم. وفي الجانب التوعوي، قدمت سوسن بنت سيف الرحبية المرخصة القانونية بمستشفى نزوى حلقة عمل بعنوان الإسعافات الأولية وقاية وعلاج، وذلك بمدرسة جماع للتعليم الأساسي حضرتها المعلمات والألمات والطالبات، وتم استعراض أهمية الإسعافات الأولية وكيفية تقديمها، وقدم شرح تطبيقي عن كيفية التعامل مع مختلف حالات الجروح والكسور والتزيف والحروق والاختناق والتسمم والغرق.

السجوك، وذلك بمقر جمعية المرأة العمانية ببهلا، حيث يعتبر هذا العلاج من أقدم الأنظمة العلاجية الذي يكمن في العلاج عبر اليد والقدم، ويعد من أسرع أنواع العلاج الذي يمكن أن يطبقه المرء على نفسه أو على غيره، ويعتمد على الضغط على مواقع معينة في اليد أو القدم لعلاج المرض الذي يعاني منه الشخص، ويعد العلاج بالسجوك من الطب البديل الذي انتشر عبر أواسط روسيا، ومن ثم دخوله للدول العربية. من جانبه قدم بدر بن ناصر بن حبيب الشقصي حلقة عمل بعنوان (أريد وظيفة تكرم ساعدي) حضرها جمع كبير من الباحثين عن العمل تطرق خلالها إلى صياغة السيرة الذاتية باحترافية وتطبيق عملي لكتابتها، كما تم الاستعراض لأفضل الطرق نحو البحث عن عمل والتحضير للمقابلة الشخصية والاستعداد لها وتقييم على للمقابلة الشخصية. وأشاد الحضور بالدورة نتيجة معرفتهم بالأسس الصحيحة لكتابة السيرة الذاتية.

أقيم بولاية بهلا عدد من البرامج التدريبية وحلقات العمل ضمن فعاليات ملتقى «تطوعي حياة» الثالث الذي ينظمه فريق بهلا الخيري التابع للجنة التنمية الاجتماعية ببهلا وبالتعاون مع عدد من المؤسسات بالولاية وبمشاركة واسعة من الفرق التطوعية بالسلطنة، وشهدت برامج العمل والدورات التدريبية المقدمة موضوعات متنوعة وبرامج هادفة، حيث قدم المهندس أحمد بن سعود المهيمي حلقة عمل بعنوان إدارة الأولويات في مقر فريق بهلا الخيري، ركزت على مفهوم الأولويات في حياة الإنسان والجوانب التي تحقق الاتزان والطمأنينة في أداؤه لمهامه اليومية، وما يمكن تفويضه، وما لا يمكن تفويضه موضحاً أن الحياة تصبح سهلة عندما ترتب أولوياتنا. وقدمت المدربة سامية القمشوعية حلقة عمل بعنوان

نظمته كلية عمان الطبية

مؤتمر «تيد إكس» يناقش موضوعات في الطب والتكنولوجيا وأنماط الحياة والتعائش المجتمعي



■ المشاركون في الفعالية



■ خلال تقديم إحدى الفقرات

زوجته، مختتما حديثه بأن (الحياة قرار جري). وقد أقيمت الفعالية برعاية كلية عمان الطبية وشركة الصفحة الجندية للتجارة وشركة هما أرت للتصميم وشركة جيوفن. وحول المناقشات التي جرت في مؤتمر «تيد إكس»، أشاد محمد العنزي بالحوارات التي جرت معرباً عن اعتزازه بالمشاركة وقال: «إنها ذكرى لن ننسى أبداً وأن زيارته الأولى لعمان قد حركت فيه الكثير من مشاعر الأخوة وكأنه في بلده الأم». بينما أوضح المخترع سلطان الصبحي بأنه قضى يوماً استثنائياً وكانت تجربة فريدة بالنسبة له.

إعاقتي الجسدية وهو نظرتي لنفسي) وذكر أن كل التعليقات السلبية التي تلقاها تناسب عصرنا ثم تطرق لما يواجهه صناع الأفلام من تحديات وكيف لصناعة الأفلام أن توفر فرص عمل لا محدودة. وناقش المحور الرابع الحلقة المقفودة في التعائش المجتمعي حيث تحدث محمد المفتدي طالب صيدلة بالسنة الرابعة بكلية عمان الطبية مؤكداً أنه رغم كونه من ذوي الإعاقة إلا أن ذلك لم يوقفه عن تحدي نفسه أولاً ثم المجتمع من حوله ليحقق حلمه، وقال (ولدت بدون يدين ولكني وجدت الشيء المفقود لدي في غير

متناسلاً بعدها ماذا لو قمنا بتقليد موروثاتنا العمانية بلمسات إبداعية تناسب عصرنا ثم تطرق لما يواجهه صناع الأفلام من تحديات وكيف لصناعة الأفلام أن توفر فرص عمل لا محدودة. وناقش المحور الرابع الحلقة المقفودة في التعائش المجتمعي حيث تحدث محمد المفتدي طالب صيدلة بالسنة الرابعة بكلية عمان الطبية مؤكداً أنه رغم كونه من ذوي الإعاقة إلا أن ذلك لم يوقفه عن تحدي نفسه أولاً ثم المجتمع من حوله ليحقق حلمه، وقال (ولدت بدون يدين ولكني وجدت الشيء المفقود لدي في غير

مخترع عماني شغوف بالابتكارات وصاحب اختراع وويوس الوضوء عن الحلقة المقفودة بين قيمة الاختراع والحاجة الإنسانية، وناقش أهمية أن يكون الاختراع مواكبا لمتطلبات المجتمع الحالية واستدل بأمثلة عن اختراعات متميزة ومفيدة للبشرية ولكنها كانت سابقة لأوانها لذلك لم تحظ بترحيب من المجتمع الجديد في للمرة الأولى عن اختراعه الجديد في مجال الشبكة العنكبوتية. فيما تحدث حمد بن سالم (سيناريست) وصانع أفلام يؤمن بأن القصص تلهم وتغير المفاهيم، مستهلاً حديثه بقصة من نسج الخيال

عجلها تلاحق حلم الطفولة فالتحقت بكلية عمان الطبية وها هي الآن تدرس لبضعة أشهر قبل أن تصبح طبيبة. وكان المتحدث الثاني سعادة الدكتور هلال السبتي الرئيس التنفيذي للمجلس العماني للأختصاصات الطبية الذي تحدث عن ضياع اللمة الإنسانية في علاقتنا الاجتماعية بسبب التطور السريع للذكاء الصناعي في المجال الطبي، وشدد على أن للطبيب لمساته الإنسانية التي لا يمكن أن تستبدل بالأجهزة الطبية الحديثة. وفي المحور الثالث الذي تناول الحلقة المقفودة في التكنولوجيا والفن تحدث سلطان الصبحي

ناقش مؤتمر «تيد إكس»، الذي نظمته كلية عمان الطبية بفندق هرمز تحت شعار «الحلقة المقفودة، أربعة محاور بمشاركة (٨) متحدثين طرحوا أفكارهم المنهمة وتجاربهم الشيقية من خلال تلك المحاور. وتحدث في المحور الأول حول «الحلقة المقفودة في البحث العلمي، محمد العنزي الحاصل على ماجستير علوم طبية ومختبرات ومحاضر في جامعة تبوك وباحث دكتوراة في فيروس منوش عن الأورمي البديقي متعدد الأشكال (Gli blastoma Multiforme) وهو أكثر أورام المخ شيوعاً وأكثرها عدوانية مقارنة بباقي الأورام التي تصيب مخ الإنسان، وناقش محمد قدرة هذا الفيروس في مهاجمة الورم وكيف نستطيع تسخير فيروس زيكا في التغلب عليه. كما تحدثت في المحور نفسه الدكتورة عذراء الموهوبة الباحثة المتخصصة في علم الجينات ومديرة مركز الدراسات والبحوث بوزارة الصحة وأشارت إلى الحلقة المقفودة بين البحث العلمي وصناع القرار، حيث إن الباحث، المجتمع وأخيراً صانع القرار. وفي المحور الثاني تم استعراض الحلقة المقفودة في نمط الحياة تطرقت مروة صالح طالبة طب في السنة السابعة بكلية عمان الطبية وحاصلة على شهادة الماجستير في علم الجينات إلى الحلقة المقفودة بين الحلم والواقع والأساليب التي تمكن الطلاب من ملاحظة أحلامهم، مشيرة إلى أنها درست علم جينات من جامعة كاليفورنيا بكندا ولكن شغفها بالطب

إشراقات

يصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان



(وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ، فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ)

صدق الله العظيم

لا يجوز للمرأة الحائض وكل ذي حدث أكبر أن يقرأ القرآن بأي وسيلة كانت

فتاوى

لمساحة

الشيخ أحمد

بن حمد

الخليلي

المفتي العام

السلطنة

سؤالي عن العقيدة من وجهة نظر الإباضية؟ وكيف يتم توزيع اللحم؟ وهل حلق الشعر مذكورة؟ وكيف بالنسبة لتسمية المولود؟ هل هناك وقت معين لإعلان التسمية؟

ليست مسألة العقيدة عن المولود من المسائل التي تتمايز بها المذاهب الإسلامية؛ لأنها مسألة فرعية تتعدد فيها آراء العلماء داخل المذهب الواحد، وجمهور الإباضية يرون أن العقيدة مندوب إليها، ويتوسط جمهور الإباضية في حكم العقيدة بين من يبالغون فيقولون بوجودها ومن يقول بأنها بدعة من البدع، واستندوا إلى مذهبهم القائل بمشروعيتها بمجموع الأحاديث الواردة في الباب، وحكموا بتدبييتها بوجود منها أن في لفظ بعض الروايات ما يدل على نديبيتها، ومن هذه الروايات رواية الإمام مالك في الموطأ: «من ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه فليفعل، فلفظ «من أحب، فيه تخيير، كما أن وصفها بأنها نسك فيه ترغيب وتحبيب.

هذا وكره بعضهم تسميتها بالعقيدة وأحب أن تسمى نسيكة؛ لورود بعض الروايات الناهية عن ذلك كرواية «إني لا أحب العقوق»؛ ولأن النبي صلى الله عليه وسلم سماها نسكا.

ولحم النسيكة يتصدق منه أو يدعى إليه في وليمة، ولا بأس أن يأكل منه رب الأسرة وأسرته. وحلق شعر المولود جاءت به روايات صحيحة فهو سنة ثابتة. وأما التسمية فله أن يسمى من اليوم الأول كما سمى الرسول صلى الله عليه وسلم ولده إبراهيم من اليوم الأول، وله أن يسمى في اليوم السابع بناء على الرواية التي يصححها جملة من أهل العلم، «كل غلام مرتين بعقيقته

متابعة:

سيف بن سالم الفضيلي

نبّه فضيلة الشيخ خالد بن سالم الخوالدي عضو الهيئة التدريسية بكلية العلوم الشرعية إلى ضرورة أن تكون القوة في التعامل مع الدين في ثلاثة مجالات في «مجال التلقي وفي مجال التطبيق وفي مجال الثبات على ما هو بصده من الالتزام بأحكام دينه». فالدين يحتاج منا إلى قوة في تلقيه من حيث الصبر من حيث مغالبة الكسل ومغالبة الهوى.

وأوضح فضيلته أنه كلما قويت نفس المسلم في التلقي فإنها بحاجة إلى أن تتقوى في التطبيق والالتزام وإلى الثبات لأخذ هذا الدين وترجمته في واقع الحياة وبدون وجود هذه القوة في التطبيق لن يفعل الإنسان شيئاً.... وإلى ما جاء في الجزء الثاني من محاضراته حول الآية (يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا).

اصغر منه أو جاهل سيتقبلها ذلك الشاب برحابة صدر لأنها صدرت من هوفوقه، لكن إذا كان أخ مع أخيه أو كان ابن مع أبيه ربما يعسر ذلك القبول في نفسه لا أقول انه لا يقبل لكن يجد في نفسه هوى. كيف هو متلي وينصحني كيف هو أصغر مني ويعلمني هكذا يزين له الهوى هذا الهوى بحاجة إلى قوة حتى يضبطه ويخضعه ويبين بأن الحق هو أكبر من كل هذه الأهواء، إذا هذا أيضا جزء من القوة في التلقي والتعلم. والدين يحتاج منا إلى قوة في تلقيه من حيث الصبر من حيث مغالبة الكسل من حيث مغالبة الهوى.

أهمية التطبيق

وهكذا أيضا نحتاج إلى قوة في تضبيطه،



التطبيق.
تعلق الإنسان بمعصية من المعاصي يجد فيها لذته، هذه من صواد النفس عن التطبيق، ما دام لم يأخذ بأسباب القوة الأشخاص يعرف كثيرا من الأحكام ولكن لا يطبقها. لماذا؟
قد يعرف أحكاما يترتب عليه الإشم والعقوبة عليها في الدنيا وفي الآخرة فلماذا لا يطبقها ما دام يعرفها؟ هذا الشخص فرط في أمر القوة في التطبيق، فالدين يحتاج إلى قوة في التطبيق، كما أنك قويت نفسك في التلقي انت بحاجة إلى أن تقوي أيضا نفسك في التطبيق في الالتزام لأخذ هذا الدين وترجمته في واقع حياتك وبدون وجود هذه القوة في التطبيق لن يفعل الإنسان شيئاً أبدا فهو بحاجة إلى أن يغالب أيضا هواء، لأن هوى النفس صاد عن

لا تقويه كل البرد لكنه يخرج في وقت قصر الليل يهب من نومه مسرعا لم تمض عليه إلا سويعات قليلة لم يستطع معها أن يأخذ قسطه من الراحة يؤدي صلاة الفجر لكنه يخرج مع ذلك ويترك نومه وفراشه الوثير وهواءه العليل؛ لأن لديه القوة في ذلك.
يقوم بنفسه في شهر رمضان وعنده الماء والأكل وكل مشتبهياته ولا يطلع عليه أحد من البشر ولكنه مع ذلك يلتزم أمر ربه ويكف نفسه عن الفطر؛ لأنه ملتزم بعبادة الصوم لولا القوة الموجودة في نفسه لركن إلى هذه الدعة.
يجح وينفلت عن رفاقه وأصحابه ويبقى بنفسه ويرى أن الأعمال شاقة ونفسه تدعوه إلى الدعة وكان بإمكانه أن يجلس في مكان ويظهر بأنه قد أدى هذا التمسك وحلق وأنهى، ولكنه يتعنى غاية العناء ويصبر غاية الصبر لأنه لديه القوة في دفع النفس لإتمام هذه العبادة على الوجه المرضي ولم يرض بالدعة. وإنما وجد راحته في العناء لولا وجود القوة في تطبيق الدين لما قَامَ بذلك.
يخلو بنفسه، وقد تيسرت له أسباب الحرام أو يخلو بامرأة أو بنساء، وقد تيسرت له أسباب الحرام، ولكنه لا يجد راحته في فعل الشر بل يجد راحته في كف نفسه عن الشر؛ لأن قوته الإيمانية رددته عن فعل الشر، هذا كله من القوة في التطبيق، بحيث أن الإنسان بجانب الهوى ولا يركن إلى الدعة.

تأثير

التأثير -كما يذكر فضيلة الشيخ- جانب

عدم أخذ

الإنسان بأسباب

القوة التي تبعده

عن المعصية

تجعله لن

يستطيع تركها



أيضا يؤثر في التطبيق، فالإنسان قد يعلم أشياء كثيرة ولا يطلع أحد على ذلك، يتعلم أحكاما ويقرأ كتباً ويجلس مع مشايخ ويحضر دروس علم وتجتمع عنده أفكار جيدة ويعرف أحكاما كثيرة، ولا يعارضه أحد في ذلك ولكن حينما يريد أن يطبق قد يجد من المؤثرات ما يحول بينه وبين التطبيق قد يجد الأب الذي يعارض فعله تلك الأوامر أو يجد الزوجة التي تعارض فعله تلك الأوامر أو تجد المرأة الزوج الذي يعارض التزامه بتلك الأوامر الشرعية أو يجد البيئة أو الرفقة التي تملي له في الشر وتشجعه على الفساد وتشنع عليه أن يلتزم بهذه الأحكام التي تعلمها، إذا هنالك تأثيرات كثيرة ربما تعرض الإنسان، تأثيرات من حيث المنع أو من حيث التشفيه والتحقير والإهانة أو تأثيرات من حيث التخويف والتشويش أو من حيث الاستعزاء والسخرية وغيرها. فالتطبيق إذا يحتاج إلى قوة حتى يستطيع أن يتجنب كل هذه التأثيرات وبدون وجود القوة لن يستطيع أحد أن يصمد أمام هذه التأثيرات، هذا الجانب الثاني.

علاقة بين الإنسان وخالفه

ثم يعرج فضيلته إلى الجانب الثالث وهو جانب الثبات على الدين، فيقول، كما كان هذا الجانب يحتاج إلى القوة، كما كان قويا في التلقي ثم كان قويا في التطبيق لا بد أن يكون قويا في الثبات على التطبيق، كثيرون هم أولئك الذين قد يتلقون وكثيرون هم أولئك الذين قد يطبقون ولكن ليس كل مطبق موفق للثبات على تطبيقه أحكام الدين بل قد تعثره عن الكثير من الأحوال التي ربما تثبطه عن الثبات.

قد يطبق ليوم أو يمين أو شهر أو شهرين أو سنة أو سنتين وبعد ذلك يضعف أمام هوى النفس لإهماله في العناية بالترقي بنفسه أو يضعف أمام تقلبات الزمان وتغيرات الأحوال ولا تكون لديه من الأمور المعينة والمثبتة ما يحفظه أمام هذه التقلبات، قد يتقلب الإنسان في أحوال كثيرة في حياته، يتقلب من ضعف إلى قوة أو من غنى إلى فقر أو من صحة إلى مرض أو من بساطة إلى علو ورفعة أو غير ذلك من الأحوال العوارض التي قد تعرض للإنسان هذه الأحوال يحتاج الإنسان إلى قوة كما قلت في إعانة نفسه على الثبات على الخلق وذلك حينما يعلم بأن أمر الدين هذا يتعلق بذاته لا دخل لأحد فيه، عبادته تتعلق بعبادته بربه، والدنيا للناس ما شاؤوا منها لكن أمر ديني شيء يخصني، امتك أمر يدي بأجرة أو عقد كانت بيني وبينه لكنه لا يملك قلبي وروحي وعبادتي وديني هذا أمر يخصني لكن متى يشعر الإنسان بهذا الشعور حينما يكون قويا في الثبات.



التوازن المطلوب

فوزي بن يونس بن حديد

abuadam-ajim4135@hotmail.com

«لا شك أن الدول بما فيها دول الإسلام تعرضت وتعرض لمشاكل اقتصادية بين الفينة والأخرى، وليست هناك دولة في العالم بمنأى عن هذه المشاكل، لكن التفاوت يكمن في طريقة تعامل هذه الدولة أو تلك مع الواقع الجديد، هناك دولة تستطيع أن تخرج من المحنة سلام وهناك أخرى ربما تقع في الفخ ويؤدي بها الأمر إلى الإفلاس، لذلك فإن الشعوب لها دور كبير في إحداث التوازن المطلوب عندما تحدث أزمة اقتصادية عالمية يمكن أن تضر اقتصادات دول بأكملها، وعلى هذه الشعوب أن تتبع سياسة التشقق المرغوبة شرعا والمطلوبة حياتيا حتى تخرج الدولة من عنق الزجاجة وعلى الدولة أن لا تمس أساسيات المواطن ولا تنقل عليه بما هو غير قادر على فعله، وبهذه الطريقة الذكية تنجح الحكومة وينجح الشعب في إنقاذ البلاد مما قد تقع فيه من مشاكل لا حصر لها».

اهتم الإسلام بالفرد كما اهتم بالجماعة، فلم يضيّع حق الفرد وهو يعيش في جماعة وقدم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد إذا اقتضى الأمر ذلك، فأباح الملكية الخاصة وفق منظومة أخلاقية وتربوية واقتصادية دون إجحاف ولا تقصير وراعى الملكية الجماعية والمحافظة عليها بقدر ما يقدم كل فرد منهم ما يحفظ كيان الدولة ويواصل وحدتها وتآلفها بدليل قوله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، لأن الجماعة تكرر العذل، والفرقة تكسر الطبقية وتنتشر الفقر بين أوساط المجتمع الواحد. ولقد أوجد الإسلام الدين الحنيف نظام التكافل في المجتمع ليبقى المسلمون جميعا يعيشون تحت مظلة الاهتمام بالفرد من حيث إنه جزء من المجتمع ينبغي الاعتناء به وتوفير حاجياته الضرورية من الأكل والشرب واللباس والسكن، وربما أيضا الكمالية إذا توفرت القدرة المالية والمادية، كما حدث في عصر الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه حينما لم يجد فقيرا يصرف له مال زكاة وفي سنتين ونصف تقريبا قضى على شيء اسمه الفقر في دولته، وهذا لن يتحقق اليوم إلا إذا تم التصرف وفق تخطيط سليم وتوزيع عادل وتنفيذ أمين لمدخرات الدولة ومواردها المالية، وبالتالي تعيش الجماعة وفق هذه المنظومة تلقائيا باعتبار أن ما يلتزم به الفرد ينعكس على الجماعة سلبا وإيجابا.

ومن المعلوم في العرف الاقتصادي ونظام الحياة عموما الذي خلقه المولى عزّ وجل أن الإنسان يمر بمراحل عدة في الدنيا تتغير وفق المعطيات، وتتقلب وفق المتغيرات التي تحصل بين الفينة والأخرى، فسنة الله في خلقه أن جعل البشر يعيشون المتناقضات في هذه الحياة، يعيشون الفرح والحزن والحياة والموت والخير والش، ويعيشون كذلك الرخاء الاقتصادي مرة والقحط والجذب مرة أخرى، وقد عاشت الأمم السابقة هذه الأحوال كلها، ولم يستثن الله تبارك وتعالى أمة من الأمم لتعيش حالة واحدة أو نمطا واحدا من الحياة، لكن الاختلاف بين هذه الأمم يكمن في تعاملها مع الواقع الاقتصادي الذي تعيشه.

ولنا في التاريخ الإنساني والإسلامي نماذج حية تبين كيف تعامل الإنسان مع الأزمات التي عاشها وعاشها، ففي عهد سيدنا يوسف عليه السلام، كانت الرؤية الاقتصادية المهمة في حياة البشر، وكانت الفكرة الأولية لحفظ الأمن وعدم انتشار الفوضى والقلق في صفوف الشعوب فكرة الادخار أيام الرخاء، وهي نموذج رائج لاستمرار الحياة حتى في وقت القحط والجذب، وعنصر ضروري لرساء هذا المفهوم لدى أفراد المجتمع حتى يتعلموا معنى التصرف الصحيح في ما يملكون من مال، وعلى هذا بنى سيدنا يوسف عليه السلام رؤيته الاقتصادية عندما سأله رسول عزيز مصر عن رؤيا رآها العزيز في المنام، ولنتأمل الآيات الكريمة التي ذكرت هذا النبأ، يقول الحق تبارك وتعالى: (قال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر بابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون، قائلوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين، وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبيكم بتأويله فارسلون، يوسف أيها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر بابسات لعلني أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون، قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروها في سنبله إلا قليلا مما تاكلون).

فلو تأملنا ما قاله يوسف عليه السلام في الآيات السابقة لندرک الإجابة الحكيمة لنظام اقتصادي فريد، حيث أوصى بالادخار والأخذ بما يسد الحاجات الضرورية للشعب، وإنشاء صندوق احتياطي يهتم بالإيرادات التي تجنيها الدولة من كل القطاعات الاقتصادية حتى يكون سندا وقت الأزمات لأن الإنسان لا يعلم الغيب أول، ثم لا يدرى ما تخبئه له الأيام من صعوبات وعراقيل وأزمات مفاجئة أحيانا ودون إنذار مسبق قد تطيح بكيانك وتغرقه في ديون لا حصر لها وقد يهيدد ذلك الأمن القومي للبلاد إذا لم تستخدم الأدوات الاقتصادية بحكمة وتأن ودون افتعال لأزمات أخرى كالأزمات النفسية والاجتماعية.

وبينما كانت الفكرة الأولى تتلخص في الادخار كأولوية قصوى تأتي الفكرة الثانية وهي وعي المواطن معنى التشقق المقبول شرعا والمطلوب حياتيا حينما كانت الأموال تدر على الدولة أرباحا مهمة لكن الدولة تبقي على جزء كبير منها ولا تستخدمه حفاظا على النسق الاقتصادي الذي يتعود عليه الشعب في قترتي الرخاء والشدة، حتى إذا جاءت الأزمة وجد الشعب نفسه منكيفا مع الواقع الذي يعيشه وهنا تنتهي الفكرة الثالثة التي تتمحور حول التصرف اللائق مع المعطى الجيد المماجى الذي صورته الآية الكريمة التالية وهي قوله تعالى: (ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون).

وفي العهد النبوي نرى كيف أن الرسول صلى الله عليه وسلم يرسخ هذا المفهوم في نفوس الناس من خلال ما يؤكد لهم أن على ابن آدم لكي يعيش سعيدا أن يسلك طريق الوسطية في الإنفاق، فلا يكون ميلزا ولا مقتررا عندما يقول المولى تبارك وتعالى: (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها لليأس فيقتلع ملوما محسورا)، وقوله عز وجل: (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما)، وفي ذلك دليل على أن الإسلام دين وسط يميل إلى الاعتدال في كل شيء بعيدا عن تأخيرات العادات والتقاليد التي أهلكت الناس وزجت بهم في تبعات الديون، بل يرى ديننا أن ذلك هو أساس الحياة وأساس التواصل بين الناس، حتى إنه كان صلى الله عليه وسلم شديد الحرص على أن لا تمس أساسيات المواطن ولا تنقل عليه بما هو غير قادر على أخلاقية تربوية اقتصادية اجتماعية تراعي فيها كل ظروف الإنسان في حالتي الشدة والرخاء.

ولا شك أن الدول بما فيها دول الإسلام تعرضت وتعرض لمشاكل اقتصادية بين الفينة والأخرى، وليست هناك دولة في العالم بمنأى عن هذه المشاكل، لكن التفاوت يكمن في طريقة تعامل هذه الدولة أو تلك مع الواقع الجديد، هناك دولة تستطيع أن تخرج من المحنة سلام وهناك أخرى ربما تقع في الفخ ويؤدي بها الأمر إلى الإفلاس، لذلك فإن الشعوب لها دور كبير في إحداث التوازن المطلوب عندما تحدث أزمة اقتصادية عالمية يمكن أن تضر اقتصادات دول بأكملها، وعلى هذه الشعوب أن تتبع سياسة التشقق المرغوبة شرعا والمطلوبة حياتيا حتى تخرج الدولة من عنق الزجاجة - كما يقال - وعلى الدولة أن لا تمس أساسيات المواطن ولا تنقل عليه بما هو غير قادر على فعله، وبهذه الطريقة الذكية تنجح الحكومة وينجح الشعب في إنقاذ البلاد مما قد تقع فيه من مشاكل لا حصر لها.

فالسياسة الحكيمة في قيادة البلاد نحو الأمان هي التي تجنب البلاد التصادم مع الشعب أولا وعدم إغراقها في الفوضى الاقتصادية - إن صح التعبير- بل تمنحها فحة الشعب الذي سيبدل الغالي والنفيس من تلقاء نفسه لرد الجميل لوطنه الذي لم يقصر يوما في تقديم المساعدة له منذ صغره إلى أن أصبح عنصرا منتجا وناظما للبلد، ومن ثم تستقرئ هذه العلاقة التاريخية بين الشعب والحاكم تتجلى في أبهى صورها في حاثتي الرخاء والشدة حتى يعم الأمن النفسي والأمن الغذائي والأمان الاقتصادي والاجتماعي، وتتحقق الأهداف المنشودة على المدى البعيد، كما أن التصرف السليم الذي يتبعه المسلم في حياته، والمنهج القويم الذي يسلكه في دنياه، يجنبه الكثير من المخاطر ويقيه الكثير من المشاكل حيث يستطيع أن يتكيف مع واقعه المعاش وقد سبق للمسلمين أن تعرضوا لنكسات اقتصادية وقد تبعتها نكسات اجتماعية وربما سياسية إذا لم يعمل الجميع بذا واحدة للخروج منها بأقل الخسائر الممكنة عبر الوسائل المتاحة، دون أن يلجأ المسلم أو تلك الدولة إلى القروض العشوائية التي ترهقها وترهقها طوال مسيرته ومسيرتها نحو التعاوي تدريجيا، بل عليه وعليها أن يقتصر أو تقتصر وفق ما تمليه عليه أو عليها الظروف وما يمكن أن يغطي العجز الحاصل لديه أو لديها بصفة مؤقتة وبصورة عاجلة لا تتكرر عادة في كل الأحوال، وعلى الفرد أيضا أن يجعل ذلك مسارا ثابتا في حياته حتى لا تتسلل إلى نفسه عناوين مخيفة مثل التوكل والاعتماد على الآخر في كل الحالات والأحوال والتقليل من عظم الابتلاءات والامتحانات التي يتعرض لها الإنسان بين وقت وآخر.

الاقتصاد الإسلامي . . ودوره

«لزاما على كل فرد مسلم سواء أكان منتجا أم مستهلكا أن يكون متغلبا على الأوضاع الاقتصادية السيئة وغيرها، بما يكون في فعله وتصرفاته متمسكا بقيم دينه وأحكام شريعته.. فلا تجره الأزمات الاقتصادية، ولا تعصف به الأوضاع المالية، فلا يتخذ من غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار وكساد الأسواق أعذارا لسوء المعاملات مع الآخرين، لا يتخذها أسبابا للشغ والاحتكار، وللاستغلال والابتزاز، والتعدي على حقوق الآخرين وانتهاك حرمة ممتلكاتهم وأموالهم بالأنانية وتقديم المصلحة الشخصية».

إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِن أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ). فكان الابتلاء بالسنين التي فيها ما فيها من الضيق والكرب بسبب القحط والجذب، ونقص الثمرات التي يقاتت منها الناس ويعتمد عليها العباد لتتقوى قواهم على أعباء الحياة، وكان الصورة مجسدة لحائهم.

ومنها ما في قصة نبي الله يوسف عليه السلام وما حكاه الله تعالى على لسانه من تفسيره لرؤيا ملك مصر، وقد جاء فيها: (قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تاكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يفأت الناس وفيه يعصرون). وهنا يظهر مظهر الحكمة لحل الأزمة المتنبأ بها من آتاه الله حكما وعلما وهو كما أخبر عن نفسه (قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم).

لقد سطر لنا القرآن الكريم خطوطا عريضة للوقاية من الأزمات الاقتصادية والمؤثرات السلبية على حياة الناس المادية، الخاصة منها والعامة، وأذكر منها بصورة مختصرة النقاط التالية: أولها: تقوى الله على كل حال، ويظهر الأثر على الجانب الاقتصادي في توفر متطلبات الحياة المعيشية، قال تعالى: (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون) [الأعراف: ٩٦ ، ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوqهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة متفردة وكثير منهم ساء ما يعملون) [المائدة: ٦٦ .

ومنها: الاقتصاد في الإنفاق بدون إفراط ولا تقريط، وبدون إسراف ولا تبذير، (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) [الفرقان: ٦٧ ، (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتتعد ملوما محسورا) [اليسراء: ٢٩ ، (ولا تبذّر تبذيرا وإن أريدت منكم أمة متفردة وكثير منهم ساء ما يعملون) [المائدة: ٢٧ .

ومنها: النهي عن التطفيف في المكيال والميزان، وإقامة الوزن بالقسط والعدل، ونجد النصوص في كتاب الله تعالى كثيرة في ذلك، منها: (وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى) [الأنعام: ١٥٢ ، وعلى لسان نبي الله شعيب: (ويا قوم أوفوا المِكيال والمِيزان بالقسطِ ولا



د. سعيد بن سليمان الوائلي

مسقط

وكذلك النهي عن إضاعة المال كما جاء في الحديث: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قيل وقال وعن تضضيع المال». وفسر الإمام أبو عبيدة بقوله، قيل وقال: هو المزاج والخنا من القول، وتضييع المال: هو أن لا يقف الرجل على نفسه في البيع والشراء ولا يحوط ماله من الضيعة.

ومن الأداب في تعاملات السوق عدم المساومة على سوم الآخر، وعدم النجش وهو الزيادة في سعر السلعة دون رغبة في شرائها، وعدم تلقي الركبان للبيع فتأخذ منهم البضائع قبل عرضها في الأسواق، وعن بيع الثمار قبل بدو صلاحها، إلى غير ذلك من المنهيات التي تعبر في جملتها عن القيم الأخلاقية والتعاملات الراقية في ظل الدين الإسلامي الحنيف، فيظهر المسلم قاهرا للأوضاع وإن ساءت، متغلبا على شهواته وإن شارت، متمكنا من شروور نفسه وإن عصفت.

ومن أجل ذلك ربط النبي عليه الصلاة والسلام الناس بحقيقة إيمانهم حينما حدثت بعض الأزمات الاقتصادية كشدة في الغلاء مثل ما جاء في الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عام سنة، وإنما سمي عام سنة لشدة غلانه، أن يسعر عليهم الأسواق فامتنع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، «القباض الباسط هو المسعر، ولكن سلوا الله».

وبهذا يتبين لنا أن المستهلك الفاضل يتعامل في سوقه وتعاملاته المالية ومجالاته الاقتصادية من منطلق إيمانه ودينه، وبالمحافظة على آدابه وقيمه الأخلاقية، فيقي نفسه من الجاذبات والأزمات، ويتغلب على الأحوال السيئة التي تحدث بين فترة وأخرى، بتوازن وسطيته وفق الأصول الشرعية، مسترشدا بالأدلة الشرعية ومستتييرا بهدي السنة النبوية، وبمنهج علمي رصين، والله خير معين.



في علاج الأزمات المالية



المسؤولية جماعية

«دور الأفراد والأسر يمثل في أن يدرك الجميع أهمية العمل، ووجوب السعي، وأن يضبطوا أوضاعهم المالية وينظموها، وأن يوفقوا بين المصروفات والإيرادات، وأن يوازنوا بين مطالب الحياة المادية والأمور المعيشية، مع الالتزام بالاعتدال في كل شيء، كل ذلك يكون في حدود الشرع؛ فلا تبذير. وإسراف، ولا تبذير، ولا مباهاة، ولا مخيلة، ولا تقليد.»

حدوث الأزمات ومنها الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها العالم الآن أمر يحدث بين فترة وأخرى، فهو أمر متوقع، إذ الحياة جبلت على التقلب، فلا يوم رخاء، ولا تستمر شدة. نعم لتلك الأزمات أسباب وعوامل عديدة منها ما ليس للإنسان دخل مباشر فيه، ومنها ما هو بسبب الإنسان؛ جراء تصرفاته الخاطئة، ونظراته القاصرة، وغرائزه الجامحة، من هنا كان من الواجب أن يحسب لمثل هذه الأزمات حساباً دقيقاً، وأن يخطط لها تخطيطاً أميناً، تقادياً لوقوعها، والحد من آثارها، والتخفيف من وطأتها إن وقعت.

وهنا يجب أن تتصافر جهود الجميع، من جهات رسمية ومؤسسات أهلية، ومن أسر وأفراد، فلكل في سفينة واحدة، والكل في مركب واحد، فعلى الكل أن يتعاطى مع الأزمة وأن يتعامل معها وفق المنظومة الأخلاقية والمرشد السديدة التي يقرها الإسلام؛ ولا يعفى من ذلك أحد، ولا يقبل من أحد تبرير لتقصيره، أو مسوغ لخطائه، بل يجب يتحمل بقدر دوره وواجبه ومسؤولياته. ولا يجوز بأي حال من الأحوال تحميل طرف أخطاء الطرف الآخر، ولا تحميل جهة تقصير الجهة الأخرى، بحجة إيجاب علاج للأزمة، وتقديم حل لها؛ إذ ما أسهل أن يلقي الإنسان بالمسؤولية الآخرين، وأن يرمي كل طرف باللائمة على غيره الطرف، وأن تحمل كل جهة التبعات الجهة الأخرى. فالكل يحاول التقصير على تقصيره، وأن تصحح الأخطاء، وأن تتصافر الجهود في إيجاد وسائل ناجمة، وتقديم حلول مناسبة، والملقى عليه. فالعلاج الناجع، والحل السليم أن يحاسب المتصل عن المسؤولية والتبعات، وهذا التصرف ليس علاجاً للأزمة، وليس حلاً للمشكلة، بل هذا يزيدُها تعقيداً، ويعدا عن الحل، وانحرافاً عن المسار الصحيح، فهذا التصرف في حقيقةه ظلم وتعسف يقع على البريء، ومن جهة أخرى هو هروب من المقصر عن المسؤولية وتصل عن الواجب الملحق عليه. فالعلاج الناجع، والحل السليم أن يحاسب المتصل عن المسؤولية والأخطاء، وأن تتصافر الجهود في إيجاد وسائل ناجمة، وتقديم حلول مناسبة، وتفعيل إجراءات سهلة لعلاج هذه الأزمة وحلها، أو على الأقل التقليل من آثارها، والتخفيف من إفرازاتها، والحد من نتائجها.

وهنا تأتي ضرورة تكامل الأدوار بين الفئات كافة، وأهمية تكاتف الجهود في علاج هذه الأزمة وحلها؛ إذ المسؤولية جماعية؛ فالجهات المعنية، والمؤسسات المسؤولة عن رسم السياسات المالية والتخطيط الاقتصادي، والمؤتمنة على التنفيذ والمتابعة، يتمثل دورها في علاج هذه الأزمة في تشخيص أسبابها ودراستها دراسة علمية؛ لأن ذلك يعين على كيفية علاجها، وإيجاد الحلول لها، فهذه الجهات على ترشيد الإنفاق، وضبط المصروفات، والحرص على المال العام وعدم إهداره، وتقديم الأهم على المهم من المشاريع، وتشديد الرقابة الإدارية والمحاسبة الدقيقة، هذا من جهة ومن جهة أخرى عليها أن تسعى جاهدة في توفير فرص عمل، ووضع قوانين منظمة موافقة لشرع الله تعالى، وتسهيل إجراءات لفتح مشاريع، وتقديم قروض حسنة ميسرة مع التوجيه والمتابعة الدقيقة، وإسداء النصائح، وتخصيص حوافز تشجيعية ومساعدات مادية، والحرص على مراعاة أحوال الأفراد وظروف الأسر، والسعي الحثيث الجاد على التخفيف عن كاهلهم، وتوفير سبل العيش الكريم لهم.

أما دور الأفراد والأسر فيتمثل في أن يدرك الجميع أهمية العمل، ووجوب السعي، وأن يضبطوا أوضاعهم المالية وينظموها، وأن يوفقوا بين المصروفات والإيرادات، وأن يوازنوا بين مطالب الحياة المادية والأمور المعيشية، فمطالب الحياة من حيث أهميتها للإنسان ثلاثة أنواع؛ حيث الأهمية بالنسبة لحياة ثلاثة أنواع؛ ضرورات،



د. يوسف بن إبراهيم السرحني

هو سبب فشل كثير من التخطيط الاقتصادي، إذ المعينون يرسم الخطط الاقتصادية، فيحت هي تابعة لصانعها، فإن تبعيتها قد لا تمتها الشعور والإحساس بذلك الصانع، قال تعالى: ﴿تَسْجِ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْجِ بِحِمْدِهِ وَكَفَى تَقْفُوهُنَّ تَسْجِيحِهِمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾، فإن التسبيح في هذه الحياة، وتبعيةها للصانع يوجب محوريته لها، وهذا

يعني أن المعايير التي تعتمدها هذه الموجودات تخضع للمعايير التي تعتمد من الصانع ذاته، وهذا يتطلب الرجوع إلى صفاته، وأسمائه، والخلاصة أن هذا الصانع كمال مطلق، وبإتالي لا بد من التعامل مع الموجودات وفق معايير الكمال المطلق، وإذا ما خالف الإنسان هذا المعيار الوجودي المحوري يعني أنه يسير عكس اتجاه التيار الوجودي، الأمر الذي يقود المرء إلى نتيجة حتمية وهي؛ عدم انسياق الطبيعة وموردها مع إرادة الإنسان العاشية عكس اتجاه ذلك

التيار الوجودي، وهذا يعني عدم قدرة الإنسان الاقتصادي مهما حاول خبرازه من تقديم الحلول والعلاج عالمياً، إن الطبيعة محتاجة إلى التعامل معها وفق مبدأ «الاحتياج الذاتي»، ومعرفة هذا الاحتياج الذاتي غير ممكن من غير طريق الصانع الوجودي مثل السيارة التي لا يمكن لا معرفة ما بها من العطل والعلاج إلا من خلال مصنعها وصانعها الصناعي، وهذا المبدأ، «الاحتياج الذاتي، مركب ومزدوج؛ إذ لما تتفاعل الموجودات مع بعضها البعض لتشكل حزمة فريق عمل واحد في هذا الوجود الطبيعي من قبيل الهواء مع التراب مع الجمادات والحيوانات والإنسان والشجر والماء... إلخ، من عناصر استمرار الحياة على وجه الأرض وهذا الحزمة تولد مبدأ «الاحتياج الذاتي، المركب، ما يزيد من الأمر تعقيداً مضاعفاً، الأمر الذي يؤكد على عدم قدرة الإنسان الوصول إلى هذا المستوى العالي من فهم الطبيعة والموجودات، لهذا جاءت تعاليم الإسلامي الحنيف لأجل إيجاد علاقة حيوية تفاعلية إيجابية بين الإنسان والطبيعة بالأخذ لما يطرحة الدين الإسلامي من التعليمات والإرشادات بلحاظ كونه العارف لمبدأ، «الاحتياج الذاتي، لجميع الكائنات بكل تفصيل، قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ﴾، وقال تعالى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، وغيرها من الآيات الكريمة التي تؤكد على ما عليه هذه المنظومة الوجودية الشاملة لكل شئ منها على المنظومة الاقتصادية، واليك شاهدين على ما نقول،

الشاهد الأول؛ المنظومة الوجودية تتأثر سلباً ببن يشي مع التيار الوجودي، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالِ أَوْبِيَ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَتْنَا لَهُ الْجِبَدِ، أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ، وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوهاَ شَهْرٍ وَرَوْاجهاَ شَهْرٍ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنِ يَعْمَل بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَرْغَبْ مِنْهُ عَزَمْنَا بِقَدْرِ مَنَّا عَذَابَ الْبَعْثِ، يَعْمَلُونَ بِلَا مَا يَشَاءُ مِنْ حَارِيبٍ وَتِمَارِيزٍ وَجَنَّاتٍ كَالْجَوَابِ غُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٍ مِّنْ عِبَادِيَ الشُّكُورِ، فَتأمل في هذه الآية المباركة جيداً، ثم تأمل في هذه الآية المباركة، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، أُولَئِكَ الرِّزْقَ الْاقتصاد على أوسع مضاميه وصوره؟!﴾

إشراقات

عظمة المشروع الإلهي



هلال بن علي اللواتي

«جاءت تعاليم الإسلامي الحنيف لأجل إيجاد علاقة حيوية تفاعلية إيجابية بين الإنسان والطبيعة بالأخذ لما يطرحة الدين الإسلامي من التعليمات والإرشادات كونه العارف لمبدأ «الاحتياج الذاتي» لجميع الكائنات بكل تفصيل، ولأن غفلة الناس أو جهلهم للدستور الإسلامي وهو القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة جعلهم لا يلتفتون إلى عظمة المشروع الإلهي، ولا يدركون مستوى ما يحملانه من المشروع الاقتصادي المتكامل لتحقيق حياة الرفاهية للإنسان.»

من أهم المعايير لمعرفة قوة المدارس الفكرية هو المعيار الاقتصادي ومنظومته، حيث أننا لا نجد فرداً أو أسرة أو عائلة وعشيرة وقبيلة ومجتمعاً ودولة إلا وقوام حياته وشخصيته على الاقتصاد ومنظومته، وقد بادل المفكرون والمختصون جهدهم بالشأن الاقتصادي بتخريج نظريات تلو أخرى لتقديم الأفضل منها لسير الحركة الاقتصادية، وتنمية مواردها ومواردها أساسيتها محلياً وإقليمياً ودولياً، وما تزال البشرية تنتقل من مدرسة إلى أخرى لأجل الوصول إلى منظومة اقتصادية متكاملة لا تشوبها شائبة انعدام العدالة في حلب الطبيعة حيث محل الموارد الطبيعية التي يعمل على إنتاج أفضل، أو في توزيعها بين البشر، مع الحفاظ على وجودها والحد من إعدامها، مع القدرة على زيادة الإنتاج وإيجاد البدائل المتاحة بدلا عن الاعتماد على مورد واحد أو ما بقوته وحكمه، وقد وقع الاختيار في الحق الأخيرة على «المدرسة الرأسمالية، بعد هزيمة «المدرسة الاشتراكية، بشكل مجمل، إلا أن هذا الاختيار قد جعل الكثير يدركون مخاطره، وقد بدأت الأمم تقف اليوم على حالة أشبه بالحالة التي عاشتها البشرية في القرون الوسطى من غلبة «الطبقة»، وأصحاب رؤوس الأموال، وغياب الطبقة الوسطى في المجتمعات، وظهور الطبقة الفقيرة وذات الدخل المحدود، الأمر الذي يندّر بنذير شؤم على المجتمعات العالمية اليوم، ما أكد أن «المدرسة الرأسمالية، ليست إلا صورة من صور الطبقة التي كانت عليها الإقطاعيين، وأما البشرية فقد مهدت لنفسها وتحت سقف التقنية والتكنولوجيا العالية أن تعيش عصور الوسطى بروحها ومعاملتها مع الناس، والحق أن هذا ليس هو المظهر الأوحّد لعودة عصور ظلام العصور الوسطى بل إنها صورة من صورها، إذ هناك صور القتل والظلم الدولي وعلى مرأى ومسمع العالم وقليل من المتصفيين الذين يقفون للدفاع عن حق المظلوم، وللدفاع عن أعراض الناس، أجل.. ولا يزال أولئك الذين صنعوا الإقطاعية على رأس هرم الاقتصاد وهم يحاولون إغراق العالم بالفوضى الخلقة تشمل هذه الفوضى كل جوانب الحياة البشرية، ليصفو بعد ذلك الجو لهم للسيطرة على موارد الدول وخرواتها. ومن هنا يتوجه سؤال مهم، مفاده، أليس هناك منظومة اقتصادية تقوم على أسس ومعايير إنسانية أخلاقية، لا تعرف في بنودها الطبقة، وتشبع رغبات الجميع بما يسد احتياجاتهم اليومية والشهرية والسبوية؟، الجواب؛ أولاً، من المستحيل عدم وجود مثل هذه المنظومة المتنزلة العادلة من أصل، وذلك لأن الإنسان لا ينفك عن المنظومة الوجودية أبداً، وهي متقنة وعادلة ومنظمة بشكل دقيق وذات جودة عالية، نعم يبقى السؤال هو؛ إذن لماذا لا يصل الإنسان إلى مبادئ تلك المنظومة فيضع دستوراً يقوم على الإنسانية والأخلاق الاقتصادية ليعيش الجميع في أمان وسلام وعدالة الإنتاج والتوزيع على سواء؟

ثانياً؛ إن الجواب في الحقيقة يدفعنا إلى التفكير في منشأ صناعة الأشياء، فهل الأشياء الموجودة في هذا العالم وفي هذا الوجود مصنوعة أم لا؟، وإذا كانت مصنوعة .. فما هي المعايير الوجودية التي صممت على؟، وكيف يمكننا التعرف على تلك المعايير الوجودية لها؟

الجواب، إننا نعلم وجدانا أن السيارة (أ) قد صنعت في مصنع ذي آلات وأجهزة متطورة جداً، وهو يعمل بمواصفات عالية الجودة والأتقان عالمياً، وقد زودت لكم الآلات ببرامج تعمل عليها هندسة السيارات بشكل دقيق جداً، فإذا ما تعطلت تلك السيارة فإنك لن تجد مصنعا يستطيع فهم هذه السيارة أو يستطيع معرفة خللها سوى المصنع المنتج لها، أليس كذلك؟، أظنك لا تخافني في هذا الرأي الوجداني البديهي، أليس كذلك؟

وهنا نرجع إلى المبدأ الوجداني نفسه، فإن ما نشاهده في هذا الإنسان وفي الموجودات التي حوله ندرك أن هناك صناعاً لها، ولذا يدفعنا الوجدان إلى معرفة المعايير التي وضعها هذا الصانع للاقتصاد.

إن غفلة الناس أو جهلهم للدستور الإسلامي وهو القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة جعلهم لا يلتفتون إلى عظمة المشروع الإلهي، ولا يدركون مستوى ما يحملانه من المشروع الاقتصادي المتكامل لتحقيق حياة الرفاهية للإنسان، ومن هنا ينصب البحث حول ما هي المعايير التي اعتمدت من قبل الثقلين لتحقيق الاقتصاد المتكامل وتحقيق سعادة الإنسان وحضارته، ومن دون الوقوع في أزمة الإفراط والتفريط سواء في الصناعة والإنتاج أو في التوزيع، ومن غير استنزاف موارد الطبيعة. لقد بينت النصوص الشريفة أمرهما جداً، وهي تؤكد عليه وهو؛ عدم قدرة الأشياء في هذا الوجود أن تستقل عن صانعها، والاستحالة هنا استحالة ذاتية، وما كان مستحياً ذاتاً فإنه لا يمكن لأية قوى في هذا الوجود تستطيع الفصل بينهما، ولزام هذا الكلام أن هذه الموجودات على الإطلاق تعمل في دائرة وظيفتها الوجودية، فيحت هي تابعة لصانعها، فإن تبعيتها قد لا تمتها الشعور والإحساس بذلك الصانع، قال تعالى: ﴿تَسْجِ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْجِ بِحِمْدِهِ وَكَفَى تَقْفُوهُنَّ تَسْجِيحِهِمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾، فإن التسبيح في هذه الحياة، وتبعيةها للصانع يوجب محوريته لها، وهذا يعني أن المعايير التي تعتمدها هذه الموجودات تخضع للمعايير التي تعتمد من الصانع ذاته، وهذا يتطلب الرجوع إلى صفاته، وأسمائه، والخلاصة أن هذا الصانع كمال مطلق، وبإتالي لا بد من التعامل مع الموجودات وفق معايير الكمال المطلق، وإذا ما خالف الإنسان هذا المعيار الوجودي المحوري يعني أنه يسير عكس اتجاه التيار الوجودي، الأمر الذي يقود المرء إلى نتيجة حتمية وهي؛ عدم انسياق الطبيعة وموردها مع إرادة الإنسان العاشية عكس اتجاه ذلك التيار الوجودي، وهذا يعني عدم قدرة الإنسان الاقتصادي مهما حاول خبرازه من تقديم الحلول والعلاج عالمياً، إن الطبيعة محتاجة إلى التعامل معها وفق مبدأ «الاحتياج الذاتي»، ومعرفة هذا الاحتياج الذاتي غير ممكن من غير طريق الصانع الوجودي مثل السيارة التي لا يمكن لا معرفة ما بها من العطل والعلاج إلا من خلال مصنعها وصانعها الصناعي، وهذا المبدأ، «الاحتياج الذاتي، مركب ومزدوج؛ إذ لما تتفاعل الموجودات مع بعضها البعض لتشكل حزمة فريق عمل واحد في هذا الوجود الطبيعي من قبيل الهواء مع التراب مع الجمادات والحيوانات والإنسان والشجر والماء... إلخ، من عناصر استمرار الحياة على وجه الأرض وهذا الحزمة تولد مبدأ «الاحتياج الذاتي، المركب، ما يزيد من الأمر تعقيداً مضاعفاً، الأمر الذي يؤكد على عدم قدرة الإنسان الوصول إلى هذا المستوى العالي من فهم الطبيعة والموجودات، لهذا جاءت تعاليم الإسلامي الحنيف لأجل إيجاد علاقة حيوية تفاعلية إيجابية بين الإنسان والطبيعة بالأخذ لما يطرحة الدين الإسلامي من التعليمات والإرشادات بلحاظ كونه العارف لمبدأ، «الاحتياج الذاتي، لجميع الكائنات بكل تفصيل، قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ﴾، وقال تعالى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، وغيرها من الآيات الكريمة التي تؤكد على ما عليه هذه المنظومة الوجودية الشاملة لكل شئ منها على المنظومة الاقتصادية، واليك شاهدين على ما نقول،

الشاهد الأول؛ المنظومة الوجودية تتأثر إيجابياً ببن يشي مع التيار الوجودي، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالِ أَوْبِيَ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَتْنَا لَهُ الْجِبَدِ، أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ، وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوهاَ شَهْرٍ وَرَوْاجهاَ شَهْرٍ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنِ يَعْمَل بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَرْغَبْ مِنْهُ عَزَمْنَا بِقَدْرِ مَنَّا عَذَابَ الْبَعْثِ، يَعْمَلُونَ بِلَا مَا يَشَاءُ مِنْ حَارِيبٍ وَتِمَارِيزٍ وَجَنَّاتٍ كَالْجَوَابِ غُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٍ مِّنْ عِبَادِيَ الشُّكُورِ، فَتأمل في هذه الآية المباركة جيداً، ثم تأمل في هذه الآية المباركة، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، أُولَئِكَ الرِّزْقَ الْاقتصاد على أوسع مضاميه وصوره؟!﴾

عُمان

الجمعة ٢٨ من جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ
الموافق ١٦ من مارس ٢٠١٨ العدد ١٣٤٦٦
Friday16 March 2018 Edition No13466

إشراقات

بصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يُخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وأعمالكم مع أعمالهم يقرأون القرآن ولا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية تنتظر في النصل فلا ترى شيئاً ثم تنتظر في القدر فلا ترى شيئاً ثم تنتظر في الريش فلا ترى شيئاً وتتمارى في الفوق).

صدق رسول الله

مراد الله من عباده العيش المتآلف والإخاء المتحد

خطبة الجمعة تدعو المسلمين إلى «تصحيح النية وتحديد

أساس الاختلاف» في الحوار فيما بينهم

دعت خطبة الجمعة التي أعدها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية لهذا اليوم إلى

حسن الحوار بين المسلمين أنفسهم وأن يستحضروا عند الحوار مبدئين مهمين من

مبادئ الحوار «تصحيح النية وتحديد أساس الاختلاف».

وذكرت الخطبة اعتناء القرآن الكريم العناية البالغة بلغة التفاهم الفاعلة ألا وهي لغة الحوار، فاشتمل الكتاب العزيز على نماذج كثيرة ليرتبي الناس على مبدأ الحوار البناء، فتتعايش به الأمم وتقوم عليه علاقات أفراد المجتمع.

وأكدت على أنه إذا كان الحوار مطلوباً بين عموم الناس فإنه في مجتمع المسلمين فهو ضده، وهذا يدين بعض الناس هدامهم الله؛ فما أن يشتمون من أخيهـم راضحة الاختلاف في أمر، ولو في مسائل يسيرة، حتى يتحولوا من أشخاص قريبين أوداء إلى أعداء ألداء، فيتـم الخـلط بين الموضوع والشخص، فيتـحول نقاش الموضوع أو الراي إلى تهجم على الأشخاص، ودخول في النيات، بل ربما إلى القذف والاتهامات، وقد يتعدى الأمر إلى التعرض لماضي المناقش وعيوبه، وتعبيره بخطئه وذنوبه. وهذا فيه من الخطأ ما لا يخفى. والمسلك القويم في ذلك قول

عليه السلام: (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي فِيَّ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ).

معاشر المسلمين؛

إن من الأخطاء التي يقع فيها كثير من الناس عدم إفـساحهم المجال للآخر لإبداء رايه وحجته؛ لأنه حضر الحوار وفي ذهنه أن رايه صواب لا يحتمل الخطأ بحال، وهذا تصرف غير صحيح؛ فإن الإنسان وإن كان يظن رايه صحيحا، يجب عليه أن يدرك مع هذا أن ظنه يبقى غير مجزوم به، وأكبر دليل على ذلك أنه وجد في دنيا الناس وواقعهم من يتراجعون عن أقوالهم بعد أن كانوا بها مستمسكين، وينبغي للمحاور أن يفتح المجال للشخص المختلف معه؛ ليبيـد حجته، ويدافع عن رايه، وهذا حق من حقوقه، بل هو منهج القرآن الكريم، قال تعالى: (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ) وهو صنيع موسى - عليه السلام - مع سحرة فرعون، كما حكا عنه القرآن الكريم، حين أذن لهم ببيان حجته؛ كي يكون في الأمر إنصاف، ولا يكون به أي إجحاف، حجة مقابل حجة، ودليل يواوجه دليل، قال تعالى: (فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَأَنْتُمْ مُلْكُونَ). فلم يقل لهم موسى -عليه السلام-: هذه حجتنا، ولا حاجة إلى سماع حجتكم، رغم يقينه بصدق نبوته، وبطلان دعواهم، فكيف بالواحد

الجمد لله الذي جعل التعايش بين الناس نعمة ومنة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، حض على الحوار والتعارف، ودعا إلى الوحدة والتآلف، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبد الله ورسوله، خير داع إلى الوفاق، وحذر من الشقاق وسوء الأخلاق، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.
أما بعد، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا). واعلموا - وفهكم الله - أن مراد الله من عباده العيش المتآلف والإخاء المتحد، في ظل تفاوت العقول والأفهام، وتشابك المصالح والأحوال، ولأجل ذلك اعتنى القرآن الكريم عناية بالغة بلغة التفاهم الفاعلة ألا وهي لغة الحوار، فاشتمل الكتاب العزيز على نماذج كثيرة ليرتبي الناس على مبدأ الحوار البناء، فتتعايش به الأمم، وتقوم عليه علاقات أفراد المجتمع، وإذا كان الحوار مطلوباً بين عموم الناس، فإنه في مجتمع المسلمين أهم وأولى، لذلك رسخ الله مبادئه في أذهان المؤمنين، تارة بالأمر الصريح كما في الأمر الرباني للنبى صلى الله عليه وسلم وأمثه - (وشاورهم في الأمر). أو بانتهاج منهج الحكمة والجدال الحسن، وتارة بذكر تفاصيل كثيرة من الحوارات والنقاشات، منتهاجا أساليب ووسائل متنوعة من أجل إيصال الحقائق واضحة جلية، فترى الأسلوب المباشر، في قوله تعالى: (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ)، ونرى أسلوب التذكيري في قوله تعالى: (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ) ومن الأساليب المؤثرة التي ذكرها القرآن الكريم؛ أسلوب الترغيب والترهيب، حيث قال سبحانه: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا عَنْهُمْ سَبِيلًا ثُمَّ وَلَّوْا عَلَى ظُهُورِهِمْ فَاحْتَدَيْنَاهُمُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادَلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَدِينَ). ومن هنا على المحاور ألا يجعل في ذهنه أن الشخص الآخر إن لم يتفق معه في كل شيء والتحقيق.

إخوة الإيمان ؛

إن للحوار مبادئ وأدبا، ومفاتيح وأبواب، من تسلك بها سار بين الناس بحوار رافع، وأسلوب جميل، أهمها، قبل كل شيء، مراعاة النية؛ فالنصطي صلى الله عليه وسلم يقول: (إنما الأعمال بالنيات). وهذا الحديث يستدعي أن ينظر الإنسان قبل كل حوار إلى هدفه؛ أهو الوصول إلى الحق، أم مجرد التغلب على المحاوره فإن كان الثانية، فليصح نيته؛ لينتقل إلى الأساس الثاني من أسس الحوار الذي يفصل عنه بعض الناس، وهو تحديد أساس الاختلاف؛ فإن كثيرا من المسائل التي يطقى فيها النقاش ويحتد، ويزيد تفاعله ويشتد، لم يحرر فيها أصل الخلاف، وسر الإشكال، ولربما لو جلس المتحاوران جلسة صافية لوجدوا أن لا خلاف بينهما، أو أن أحدهما فهم الموضوع على غير حقيقته، والأمر على خلاف وجهته، فإن فعلا ذلك وفرا على أنفسهما إطالة النقاش، وكانت بداية حوارهما ذات منهجية صحيحة، (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمُنْتَدِينَ). ومن هنا على المحاور ألا يجعل في ذهنه أن الشخص الآخر إن لم يتفق معه في كل شيء

المواطنة في الإسلام (١)

أكد الدكتور ناصر وهدان أستاذ الدراسات الإسلامية جامعة قناة السويس في لقائه معنا، أن منح المرأة حقوقها كاملة يعد من أهم صور المواطنة في الإسلام، وأن دعوى الشريعة الإسلامية لمنح هذه الحقوق للمرأة، يأتي انطلاقاً من دورها المحوري في المجتمع، ويهدف أن تنشأ الأجيال الجديدة، على هذه القيم التي أعلت من قيمة المرأة، وبيئت دورها المحوري في الأسرة، لأن المرأة تعرضت ظلم كبير قبل الإسلام، وكان الرجل قبل الإسلام، إذا وضعت زوجته بنت، وسود وجهه، وحزن حزناً شديداً، وكان البعض يتخلص من هذه الطفلة بدفنها في التراب، وقد صور لنا القرآن الكريم حجم هذا الظلم، الذي كانت تتعرض له المرأة قبل الإسلام، فقال تعالى: (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ سُودًا وَهُوَ ظَلِيمٌ) [الأية ٥٨ سورة النحل]، فجاء الإسلام ومنع هذا الظلم الذي يقع على المرأة، وأعطى لها كل حقوقها، كام وزوجة وابنه، وأوجب على المجتمع أداء هذه الحقوق.

ويوضح أنه من مبادئ المواطنة في الإسلام، المساواة بين الرجال والنساء، وبين المسلم وغير المسلم في الحقوق والواجبات، وقد حرمت الشريعة الإسلامية لها، وقد سبق الإسلام كل النظم الحديثة في مجال حقوق المرأة، فلما حق التملك، وقبول أو رفض من يتقدم للزواج منها، وغيرها من الحقوق في الميراث والعمل، والذمة المالية المستقلة عن الزوج، وكل هذه الحقوق حثت عليها الشريعة الإسلامية، لأنها أنصفت المرأة ومنحتها جميع الحقوق، وأعلت من مكانتها في المجتمع، لأنها الأم التي تربي الأبناء، والزوجة التي تقف مع زوجها، وتساعد لتكوين أسرة تقدم الخير للمجتمع، وقد سبقت الشريعة الإسلامية كل النظم الحديثة في حماية حقوق المرأة، وجعلت هذه الحقوق، هي جزء من المواطنة في الإسلام.

ويشير إلى أن نصوص الشريعة الإسلامية، حملت الكثير من التعاليم الخاصة بحقوق المرأة، والنبى الكريم صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث

الشريفيّ: (مَنْ كَانَ لَهُ جَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَيْهِنَّ وَأَطْعَمَهُنَّ وَسَقَاهُنَّ وَكَسَاهُنَّ كُنَ لَهُ حُجَابًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)، وهذا الحديث الشريف جعل الناس تسعد بإنجاب البنات، بعد أن كان يحزن الرجل في الجاهلية ويسود وجهه، عندما تولد له بنت، كما أن الشريعة الإسلامية منعت كل أنواع الظلم، التي تقع على المرأة، والنبى الكريم صلى الله عليه وسلم قال في خطبة الوداع، (أوصيكم بالنساء خيراً)، وقد كانت هذه التوجيهات النبوية، واضحة وفي حماية حقوق النساء، كما تحمل هذه الأحاديث النبوية تحذير لكل من يقصر في أداء هذه الحقوق.

ويضيف أنه إذا كان هناك يوم عالمي للاحتفال بعيد الأم، فإن الشريعة الإسلامية أمرت بطاعة الأم ورعايتها، وجعلت هناك جزاء كبيرا لمن يفعل ذلك، فقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف: (الجنة تحت أقدام الأمهات). وهذا الحديث الشريف يحمل معنى، أن طاعة الأم تدخل الجنة، وعقوق الأم من الكبائر التي حذرت منها الشريعة

الإسلامية، وقال سبحانه وتعالى في القرآن الكريم: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغْن عُنْدَكَ الْبُكَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا) [الأية ٢٣ سورة الإسراء]، كما شد الإسلام على ضرورة رعاية النساء، وتقديم العون للآرامل والمرأة المعيلة، والشريف: (الساعي على الأرملة والمسكين، كالجاهد في سبيل الله)، هذا بين فضل رعاية وحماية النساء، لأن ذلك يجسد قيم المواطنة في الإسلام، لأنه ليس فقط رعاية الأم والزوجة والأبناء، بل رعاية النساء في المجتمع، من خلال المساهمة في كل ما يحقق هذه الرعاية، للمرأة التي تعول أسرتها، أو الأرملة، بجانب تحقيق العدل للمرأة العاملة، كما حذر الإسلام من منع الميراث، لأن ذلك يعد ظلم للنساء، ولأن ذلك يجسد قيم المواطنة في الإسلام، بضرورة التوعية بحقوق المرأة، وأن يتم استضافة العلماء والمتخصصين، للتحذير من التعدي على

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يُخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وأعمالكم مع أعمالهم يقرأون القرآن ولا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية تنتظر في النصل فلا ترى شيئاً ثم تنتظر في القدر فلا ترى شيئاً ثم تنتظر في الريش فلا ترى شيئاً وتتمارى في الفوق).

صدق رسول الله

سورة طه مسلم (١)

الكلام الطيب

القاهرة، أماني أحمد

إن المؤمن التقي القوي الأمين لا ينطق إلا بما يرضي الله، فيزن كلامه بالقياسات المستقيم، لأن الإسلام يلاحظ مشاعر الناس وأحاسيس الآخرين فمن أراد أن يتكلم فليقل خيرا أو ليصمت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، متفق عليه.

يقول حامد أحمد الطاهر في كتابه، «من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم للأطفال»: الجزء الأول من الحديث يحثنا على الكلمة الطيبة وأفضل الناس قولا من قال خيرا فنعلم أو سكت فسلم، لأن الصمت في مواضع من شيم الرجال، والنطق في مواضع من كريم الخصال، ومن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.

فقد كان لقمان الحكيم خادما لأحد الناس، فأمره بذبذج شاة، فذبحها، فقال له سيده، هات لي أفضل ما في هذه الشاة، فجاءه باللسان، ثم قال له: هات لي أسوأ ما في هذه الشاة، فجاء باللسان. فسأله عن ذلك فقال لقمان: إن اللسان إذا نطق بالخير، أحبه الناس وكان أفضل ما في الجسد.

وإذا نطق بالسيئ من الكلمات فإنه يصبح شر ما في الجسد. فيجب على الإنسان أن ينطق بالكلام الطيب، ولا فليسكت عن الكلام حتى لا يفضب الله عز وجل. وقد حكى لنا النبي- صلى الله عليه وسلم- أن ابن آدم إذا أصبح فإن كل أعضائه تقول للسان: «اتق الله فينا، فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا».

ومن مظاهر استقامة اللسان وقول الحق، ذكر الله عز وجل مثل التكبير والتسبيح والتحميد والتهليل، وهو قولنا الله أكبر، سبحان الله، الحمد لله، ولا إله إلا الله. وقراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وقراءة العلم النافع المفيد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

أما مظاهر عوجاج اللسان فهي: اغتياي أب أو ضعيف، وكذلك السب، واللعن، والشتمية ومجالس التلمية بين التفتيات خاصة وعلو الصوت ورفعها باغناء، أو بالكلام غير النافع، أو في الضحك والمزاح وأيضا الكذب، والسخرية من الأصدقاء فيقال: هذا ضيف أو نحيف، أو بدين.

من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لحفظ اللسان قوله: «لا تقل بلساك إلا معروفا»، «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»، «كف لسانك إلا من خير». فالسلم إما أن ينطق بالحق والخير، والا فليصمت حتى لا يؤذي الناس بلسانه.

وجزاء الذين لا يكتفون لسانهم عن أذى الناس ببيبه لنا النبي صلى الله عليه وسلم فيقول: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب». فالكلمة قد تتسبب أن يعتذب بها الإنسان كما بين المشرق والغرب في النار.

وقد مر صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء والمعراج على قوم لهم أظفار من حديد يخمشون بها وجوههم فقال: «من هؤلاء؟». فقال جبريل عليه السلام: هؤلاء الذين كانوا يأكلون لحوم الناس في الدنيا. فالذي يفتاب هو الذي قال الله تعالى فيه: (أجيح أحكمهم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) سورة الحجرات الآية ١٢. فقد شهده الله عز وجل

بأنه قد أكل من لحم أخيه لأنه ذكره بالسوء، وبما يكره وهو غائب. وكان جزاؤه النار يوم القيامة، يضرب وجهه بأظفار من نحاس، فيسيل الدم منها، ومن وجهه. وأخبرنا صلى الله عليه وسلم أن: «شر الناس ويقول: فلان يقول فيك كذا وكذا، ثم يذهب للأخر فيحدث إليه بنفس الحديث فيوقع الفتنة بينهم وتسمى هذه بالتميمة، ولذلك فإن جزاءه يوم القيامة أن يكون له لسانان من نار. ولا شك أن الكاذب يكرهه الله عز وجل، ولا يحبه الناس، وكذلك سيئ الأخلاق الذي يفتاب الناس أو يقوم بالتميمة، فلا يصاحبه أحد، بل يتبعونه عنه لشره وسوء خلقه.

ويأتي صاحب اللسان النظيف الطاهر يوم القيامة يحبه الله ويبدخه الجنة. وقد أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بأنه: «الكلمة الطيبة صدقة». وقال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فيكلمة طيبة.. وإن المسلم ليتكلم بالكلمة الطيبة فيرضى عنه الله عز وجل إلى أن يلقاه يوم القيامة فيدخله الجنة. وكذلك يحب الناس صاحب الكلمة الطيبة ويقدمونه على غيره ويكرمونـه. ومن جهة أخرى يقول الدكتور رمضان المحلاوي في كتابه (من أخلاق الإسلام): إن النفس البرية من أدران الرذائل والوساوس والهواجس لا تضغن ولا تحقد ولا تهتف بما لا تعرف تمقت الشررة وتأبى الإسفاف ولغو القول ولكنها تسمو وترتفع ولا تقابل السيئة بالسبينة والله يقول: (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا) سورة الإسراء الآية٥٣. لقد أمر الله عباده أن يقولوا الكلمة التي هي أحسن على وجه الإطلاق وفي كل مجال فيختاروا أحسن ما يقال فيقولون، بذلك يتقون أن يفسد الشيطان ما بينهم من مودة.. فالشيطان ينزغ بين الإخوة بالكلمة الجبيته تقلت وبالرد السيئ يتلوهما فإذا جو المودة والمحبة والوفاق مشوب بخلاف ثم بالجفوة ثم بالعداء.. والكلمة الطيبة تأسو جراح القلوب تندي جفافها وتجمعها على الود الكريم، والشيطان يتلمس سقطات الفم وعثرات اللسان فيغري بها العداوة والبغضاء بين المرء وأخيه، والكلمة الطيبة تسد عليه الثغرات، وتقطع عليه الطريق وتحفظ حرم الأخوة أمنا من نزغاته ونفثاته. ونجد أن الصوم في معنى الصمت وهذه حقيقة لا تجوز فيها، قال سبحانه على لسان مريم عليها السلام: (إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً فَانْ كَلِمَ الْيَوْمِ إِنْسِيَا) سورة مريم الآية ٢١، فالصوم شطران: صمت عن المحارم، وكف عن المشارب والمطاعم، والأول أجدى شطريه على الإنسانية، فالصوم الحق مجاهدة ومجادلة، ولقد نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصائمين الذين لا يحفظون لسانهم عن الكذب والغيبة والتميمة، قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه، وقوله صلى الله عليه وسلم: «إنما الصوم جنة فإذا كان أحكمكم صائما فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل: إني صائم، إني صائم».

إعداد: نادر أبو الفتوح

حقوق المرأة في الميراث أو العمل وغير ذلك، لأن وسائل الإعلام تقدم أحيانا نماذج سلبية، لا تعبر عن منهج الإسلام في حفظ حقوق المرأة، كما طالب الأئمة والدعاة وخطباء المساجد، بضرورة توعية الشباب المقبل على الزواج، بحقوق المرأة سوى منحها لها الشريعة الإسلامية، لأن الإسلام سآوى بين الرجل والمرأة في الجزاء، فقال الله عز وجل في القرآن الكريم: (فاستجاب لهم ربهم أني لا أضع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم على بعض فالتدين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوطأوا في سبيلي وقَاتَلُوا وَلَآكُنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَآخْلُفَهُمْ جَنَاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ) [الأية ١٩٥ سورة آل عمران]، وقد بلغ من تكريم الإسلام للمرأة، أن خصص لها سورة كاملة والمرأة في الإسلام الكريم وهي سورة النساء، وفي ظل هذه التوجيهات التي حملتها الإعلام المختلفة، فإن أداء هذه الحقوق، يجعل المرأة تعيش في مجتمع، تتحقق فيه قيم المواطنة الحقيقية.



«التعاون الإسلامي» تدرس إنشاء صندوق لدعم الفلسطينيين

الأونروا تحصل على تعهدات بـ ١٠٠ مليون دولار في مؤتمر المانحين بروما

روما - (د ب أ) - وفا - صرح بيير كراهيول، المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، بأنه قد تم تقديم نحو ١٠ مليون دولار كمساعدات جديدة، في إطار مؤتمر مالي برموا.

وقالت الوكالة الأممية قبل المؤتمر، إنها تواجه عجزا غير مسبق في ميزانيتها، قدره ٤٤٦ مليون دولار، وحذرت من أنها قد تضطر قريبا إلى إغلاق المستشفيات والمدارس في قطاع غزة.

وترجع الأزمة المالية للأونروا بشكل كبير إلى قرار اتخذته الولايات المتحدة، وهي مانحها الرئيسي، في يناير الماضي، بتجميد معظم مساهماتها حتى تتبين الوكالة الأهلية لأوضاع داخلية.

وكتب وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، على موقع التواصل الاجتماعي، "تويتر"، "إن تمويل الأونروا لتمكينها من متابعة مهمتها، هو مسؤولية سياسية وقانونية وأخلاقية وإنسانية، دولية".

ويشار إلى أن الأردن شاركت في تنظيم المؤتمر في روما، إلى جانب السويد ومصر.

وقد تفاقمَت أزمة ميزانية الأونروا بسبب قرار اتخذه لولايات المتحدة، وهي مانحها الرئيسي، في يناير الماضي، لحجب الأموال وطلب إصلاحات من الوكالة.

ويقول بيير كراهنبول، المفوض العام للأونروا، إن الولايات المتحدة ملتزمة بدفع مبلغ ٦٠ مليون دولار فحسب هذا العام، بانخفاض من حوالي ٣٦٠ مليون دولار في عام ٢٠١٧.

وقد تم الإعلان عن خفض التمويل الأمريكي وسط توترات بين الرئيس دونالد ترامب، والقيادة الفلسطينية، بشأن تحرك الرئيس للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل في ديسمبر الماضي.

وقد تمت دعوة أكثر من ٩٠ دولة للمشاركة في محادثات روما، التي يشارك بها أيضا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، ومسؤولو الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيليبيك موجريني. من جانب، قال جوتيريش في كلمة

افتتاحية : نحن هنا لمساعدة الأنوارو على التغلب على أسوأ أزمة مالية في تاريخها..

وكانت البعثة السويدية لدى الأمم المتحدة قالت الأسبوع الماضي إن عجز ميزانية الأنوارو البالغ ٤٤٦ مليون دولار، يمثل الوضع المالي الأكثر خطراً.

تجديداً، منذ تأسيس الوكالة في عام ١٩٤٩

ويشار إلى أن الأزمة تعتبر خطيرة بشكل خاص في قطاع غزة، حيث تقود الأنوارو للشك في حوالي مليون شخص، كما تدير ٦٢٧ مدرسة و٢١ مرفقاً

صحيا.
من جهة أخرى قال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين، إن المنظمة تدرس حاليا مع البنك الإسلامي للتنمية إنشاء صندوق استثماري وقفي لدعم اللاجئين الفلسطينيين.
وأضاف في كلمته أمام المؤتمر الوزاري الاستثنائي لدعم اللاجئين الفلسطينيين في روما، إن المؤتمر يأتي وسط أزمة مالية حادة تواجهها وكالة الأمم ونشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، الأمر

الذي ينجم عنه عواقب وخيمة تؤثر على ملايين الفلسطينيين.

وأشار إلى أن المؤتمر يتيح فرصة ثمينة للمجتمع الدولي لتقديم الدعم للاجئين الفلسطينيين، وضمان إبقاء احتياجاتهم المتزايدة اهتماما كافيا.

وأكد دعم المنظمة الثابت للشعب الفلسطيني في ممارسة حقه في العودة، وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة خاصة القرار رقم ١٩٤، الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

والدولي لإحلال السلام وإيجاد حلول جذرية ودعت الى تبني خطط تنموية واستراتيجيات الشعوب في المتع بينة سلمية ومستوى معيدين لتطوير منظومة التعليم ومعالجة أسباب التخلف وقالت ان تنفيذ مقاصد حقوق الإنسان في المستدامة غايات نبيلة لكن تبقى التحديات بالعمل الجماعي الجاد وتوفير الأطر القانوني تتجاوز العقبات مع الإقرار بأنه لا تنمية بلا انسان أو سلام بدون تنمية.

فعالة تكفل حماية حقوق
اللائم مع إيلاء الاهتمام اللازم
وتعزيز ثقافة الحوار.
لإعمال أهداف التنمية
سببية ما لم تتكاتف الجهود
للإلزام وتعزيز بناء القدرات
بوق الإنسان أو سلام ولا حقوق

الاحتلال يقصف حدود القطاع

غزة - (أ ف ب) - قصف الجيش الإسرائيلي هدفا على الأقل لحركة حماس على حدود شمال قطاع غزة أمس، رداً على انفجار عبوات ناسفة على الحدود بين القطاع وإسرائيل، في دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، كشف مصادر إسرائيلية وفلسطينية. وقال مصدر أممي في غزة فضل عدم التحدث عن هويته أن «مذبحة الاحتلال قصفت في ساعة مبكرة من صباح أمس بعدة قذائف نقطة رصد للمقاومة في منطقة شرق جباليا (في شمال قطاع غزة) وأحدثت أضرارا من دون إصابات».

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن عيوبان ناسفة عدة انفجرت في وقت مبكر أمس على طول السرايا الأمنية الإسرائيلية مع قطاع غزة، من دون أن توقع إصابات، ولم يصد الجيش تفاصيل إضافية.

لكنه أعلن أن بدايات متمركزة في الأراضي الإسرائيلية ردت ببصق المواجه لحماس داخل القطاع، وأوضح شاهدان للتضجيرات وقتت انفجار الحدودي في شمال القطاع، وأشار إلى أنه تم إخلاء مواقع حماس في المنطقة بعد عمليات القصف.

وتم التوصل إلى وقف إطلاق نار بين إسرائيل وحركة حماس في أغسطس ٢٠٠٨ بعد حرب إسرائيلية مدمرة على قطاع غزة استمرت خمسين يوماً. وتعرض اتفاق وقف إطلاق النار تكراراً لانتهاكات إثر إطلاق صواريخ من قطاع غزة على إسرائيل. وتستيطر حركة حماس على القطاع منذ ٢٠٠٧ بعد أن طردت حركة فتح منه إثر اشتباكات دامية. وتُحاصر إسرائيل القطاع منذ العام ٢٠٠٦. شددت حصارها عليه بعد سيطرة حماس، ومنذ عام ٢٠٠٨، شنت إسرائيل ثلاث حروب على قطاع غزة الذي يعيش فيه أكثر من مليوني شخص.

٥٠٠ مستوطن يقتحمون شمال نابلس

رام الله - (د ب أ) - أفاد مسؤول فلسطيني بأن مئات المستوطنين اقتحموا امس المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال نابلس، بحراسة من الجيش الاسرائيلي.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) امس عن رئيس بلدية سبسطية محمد عازم قوله ان " قرابة ٥٠٠ مستوطن اقتحموا المنطقة الاثرية، وأن جيش الاحتلال أغلق الطرق المؤدية للمنطقة"، وأضاف أن "جيش الاحتلال اقتحم المنطقة الاثرية وفجر سارية العلم".

وتقع "سبسطية"، على بعد ١٢ كم شمال غرب مدينة نابلس، ويوجد فيها جامع النبي يحيى، كما تعتبر آثار تاريخ عريق وحضارة زاهرة امتدت لأكثر من ٣٠٠٠ عام، وأطلق عليها المؤرخون لقب عاصمة الرومان في فلسطين.

مقبرة «باب الرحمة» بالقدس

الاستيلاء على أراض وحرق مزارع وقطع أشجار الزيتون

شهيدان وإقامة بؤرة استيطانية جديدة خلال أسبوع بالضفة

رام الله - نظير فالح: قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت مواطين فلسطينيين من نابلس والخليل بالضفة الغربية المحتلة، وأقامت بؤرة استيطانية جديدة على أراضي المواطنين في البيت عوا جنوب غرب الخليل، خلال الأسبوع الماضي.

وأضافت الهيئة في نشرتها الأسبوعية، أمس، وصل «عمان» نسخة منها، أن قوات الاحتلال استولت أيضا على ٢٤ دونما في بورين، واقتلعت وقطعت ١٠٨ أشجار في محافظتي نابلس والخليل.

وأشارت الهيئة إلى أن جمعية «عصيرت الأبناء المرحوم سعيد عودة، تطالبهم فيه الاستيطانية سلمت بلاغا قضائيا المقامة عليها بأنهم السكنية في الحارة الوسطى (بيدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك). وتوصيت قوات الاحتلال حازجا حديديا في قرية العيسوية. في الوقت الذي اعتدوا فيه مستوطنون من البؤرة الاستيطانية السماة «بيت الصل» على الأطفال العرب في حي بيت الديو.

كما تعرض المواطن رشدي ياسر الخطيب ن
إلى حزمة للدهس المتعمد من قبل مستوطن
بالذات باقرار . وحسب التقرير، فإن عصابات
المستوطنين واصلت اقتحاماتها اليومية
بجماية من شرطة الاحتلال للمسجد الأقصى
المبارك، ونظمت عصابات المستعمرين
احتفالا صاخبة في منطقة باب الخليل أحد
أبواب القدس تحاكي رواية الاحتلال المزورة
عن القدس وتاريخها .
وأشار التقرير إلى أن المستوطنين قصفوا ٩٠

شجرة زيتون، ٤٠ منها في قرية السايه، و٢٠ في قرية بوبين، و١٥ شجرة في كل من قريتي ماما وقريوت .

كما هاجم عشرات المستوطنين قرية عينايتوس، في الوقت التي تصدى اهالي قرية اللين الشرقية، لمحاولاتهم السيطرة على منطقة "جبل الراس" المحاذية لمستوطنة "مقالي ليونوا"، المقامة على اراضي القرية، وهاجموا بنصب خيام لهم في المنطقة .

وهاجم مستوطنو "يتسهاان" عدداً من الزارعين أثناء قيامهم بجرائع اراضيهم في بلدة حواء . وسلمت سلطات الاحتلال

أمراً بالاستيلاء على ٢٤ دونماً من أراضي قرية بوزين، والاستيلاء على معدات وآليات كانت تعمل على طرق زراعية في منطقة السروب شرق قبيلان .

ما هاجم مستوطنون يسيّسها قرية عوريف جنوب نابلس، ما أدى إلى اقتلاع مزارع ومخيمات قوات الاحتلال، أسفرت عن استشهاد الشاب عمير عمر إبراهيم شحادة (٢٢ عاماً)، بعد إصابته برصاصة في الصدر .

وفي الخليل، شرع مستوطنون بإقامة بؤرة استيطانية جديدة مكان كنيسة مسكرية وعصاة طلبة تابعين لحشيش الاحتلال في بلدة

وأفاد التقرير إن قوات الاحتلال أطلقت النار على الشاب محمد زين الجعبري (٢٤ عاماً) في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة (أبكم وأصم)، بينما كان يشاهد المواجهات التي اندلعت في المكان. ما أدى إلى استشهاده.

وهدم الاحتلال منشأتين في جبل تل العاصور قرب بلدة سلفا، منها غرفة حضانة الإنعاش في أرض سليم يوسف حامد، وحظائر للأغنام ٢٠٠ متراً - في أرض خيبر الله خزنة حامد، دون سابق إنذار ودون أن تمهل أصحاب هذه المنشآت بإخلائها.

مئات المستوطنين اقتحموا نابلس، يحراسة من الجيش عن رئيس بلدية سبسطية اقتحموا المنطقة الأثرية، منطقة»، وأضاف أن «جيش العلم» مدينة نابلس، ويوجد فيها حضارة زاهرة امتدت لأكثر سمة الرومان في فلسطين.

الأحمد: اجتماع موسع بين «فتح» والجبهة الشعبية

راح الله، وفا، أعلن عضو اللجنة المركزية
 الحركة فتح عزيم الأمدح أن اجتماعا موسعا
 سيعقد بين وفاده رفيعين من "فتح" والجهة
 الشعبية في القاهرة بداية الشهر المقبل.
 وأعرب الأمدح في تصريح لإذاعة صوت
 فلسطين، أمس، عن أمله بأن يعزز هذا اللقاء
 الاتفاق الذي تم في بقية الفصائل لعقد
 المجلس الوطني في موعده.
 وأبدى الأمدح تفاؤله إزاء نتائج اللقاء مع
 الجهة الشعبية، مؤكدا أن المجلس الوطني
 سيعقد كل الأحوال في الثلاثين من شهر
 أبريل المقبل، مشيرا إلى أن الاجتماعات
 التحضيرية لمقدّر المجلس بدأت بالفعل،
 وستستمر بين الفصائل لاتفاق على جدول

أما الذي يشمل انتخاب هيئات جديدة
فمنه التحرير، بما يشمل اللجنة التنفيذية
وجلس المركزي.

مراجعة
الجلسة الثانية في 1988 حتى
التي صلبت البرنامج السياسي للمرحلة
لصالحه، والذي ستستمد ملامحه من الرؤية
التي طرحها الرئيس في مجلس الأمن في
العام الماضي.

من أجل أن المجلس سيؤكد رئيس
فلسطين، وأن اللجنة التنفيذية هي
مهمة دولة فلسطين، وذلك وفقا لقبول
فلسطين في الأمم المتحدة.

ل أن الكل الفلسطيني يدعو لحضور

ات المجلس الوطني المقبل (أي
التي)، تستند على ضرورة إنهاء
من قبل دمج حماس لمنظمة التحرير.
تصرحات القيادي في حماس
ومروونو الذي صاغه فقد ما أسماء
قال بزعزع بدماء من انعقاد المجلس
الأحمد أن حماس ما زالت خارج
التحرير ولن تصبح داخلها قبل إنهاء
منظمة التحرير ودون ذلك ستبقى
لحاشي إلى أن إرادة إنهاء الانقسام غير
التي لا تزال لا
بدا الشراكة السياسية.

٤ - عاكف :

قصة الأوقاف الإسلامية في القدس،
سراييلية أقدمت صباح امس،
تحتام مقبرة «باب الرحمة»
بالملاصقة للمسجد الأقصى .
دائرة الأوقاف في بيان مقتضب
« نسخة منه ، أن طواقم ما تسمى
الطبيعة الإسرائيلية ترافقها
سراييلية اقتحمت مقبرة «باب
رحمة» صباح امس ، وشرعت بأخذ
الأوقاف، ما جرى في المقبرة

A man in a dark suit and white shirt is gesturing with his right hand towards a large, ancient stone structure. He is standing on a paved path. Behind him, a cameraman in a grey shirt and white cap is filming him. The background shows the ruins of an ancient city, including stone walls, steps, and a large, multi-tiered structure. The scene is outdoors with some greenery and a clear sky.

ب الرحمة في القدس

الحماية ٨٦٣ مستوطنًا يهوديا
 امامهم لباحات المسجد الأقصى
 في المغاربة..
 مصادر محلية بأن المستوطنين
 سولات مع عناصر الشرطة
 والقوات الخاصة المسلحة في
 مسجد، كما أدوا بعض شعائرهم

في مدينة القدس..
 ١٤٠٠ م.،
 الطواقم الإسرائيلية
 «سلطة الطبيعة» وسلطة
 مستمر، تصل إلى تحطيم
 القبور.
 تلك الطواقم بأن هذه الأرض
 المقبرة مخصصة لإقامة
 أخرى. أمّنت شرطة الاحتلال



تتلاف الحاكم



موازنة بعد حل أزمة



الكنيست يصادق على

الكنيست يصادق على

قمة تركية روسية إيرانية ومجلس الأمن يعقد جلسة بشأن سوريا اليوم

نزوح جماعي من الغوطة و٢٥ شاحنة مساعدات إنسانية تدخل المدينة

دمشق - عِلَاق - بـسام جميدة - وكالات،

خرج الآلاف من المدنيين من جيب داخل الغوطة الشرقية المحاصرة أمس مع تقدم القوات النظامية السورية داخل بلدة رئيسية، في نزوح جماعي، يعد الأكبر منذ بدء التصعيد من شأنه أن يسرع عملية طرد مقاتلي المعارضة من آخر معاقلهم قرب دمشق. ودخلت صباح أمس قافلة مساعدات إنسانية تحمل مواد غذائية إلى مدينة دوما، وتسبب قصف بقذائف الهاون على المدينة بتوقيف افراق حمولتها لوقت قصير قبل استئنافها مجددا.

وتواصل القصف على البلدة ومحيطها رغم هدنة، يومية أعلنتها روسيا في ٢٧ فبراير الماضي ويتخللها فتح ممر إنساني لخروج المدنيين.

وعادة تقدم القوات النظامية داخل البلدة، خرج الآلاف من المدنيين أمس باتجاه مناطق سيطرة قوات النظام في منطقة عدرا، حيث كانت حافلات وسيارات إسعاف بانتظار نقلهم الى مراكز إقامة مؤقتة قرب دمشق. وحمل المدنيون وغالبيتهم من النساء والأطفال أغراضهم وحقائبهم، وخرج معظمهم سيرا على الأقدام ويجر بعضهم عربات أطفال، بينما استقل آخرون دراجات ثارية وسيارات، عبر ممر من بلدة حمورية باتجاه منطقة عدرا، وفق ما أفاد مراسلنا لوكالة فرانس برس على جانبي الممر. وقدر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن عدد المدنيين الذين خرجوا من حمورية وبلدات مجاورة بينها كضريلنا وسقبا وجسرين منذ ساعات الصباح بأكثر من ١٢ ألف مدني. وأشار الى انسحاب فصيل «فيلق الرحمن، من المناطق المحيطة بالمرم الإنساني. وقال «إنه النزوح الجماعي الأكبر منذ بدء قوات النظام هجومها على الغوطة الشرقية، في ١٨ فبراير.

ورجح المتحدث باسم الجيش الروسي وفق ما نقلت عنه وكالات روسية خروج ما لا يقل عن ١٣ ألف شخص من حمورية نهاية أمس.

وتشن القوات النظامية منذ ١٨ فبراير الماضي حملة جوية عنيفة، ترافقت لاحقا مع هجوم بري تمكنت خلاله من السيطرة على أكثر من ٦٠ في المائة من مساحة المنطقة المحاصرة ومن تقسيمها إلى ثلاثة جيوب. وتسبب الهجوم حتى الآن بمقتل ١٢٤٩ مدنيا بينهم ٢٥٢ طفلا، وفق المرصد.

بوجدانوف : نطالب الجميع باحترام سيادة لبنان ومصلحته

بيروت. عِلَاق - حسين عبد الله

لفت الممثل الشخصي للرئيس الروسي للشرق الأوسط وقائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوجدانوف، عقب لقائه رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في مقر إقامته بروما أمس، إلى «أننا ناقشنا مع الحريري أهمية مؤتمر روما ٢، ونحن نشارك به لتلبية لدعوة الحريري والحكومة الإيطالية».

وركز على أنّ «لدينا تعاوناً مثمراً مع لبنان منذ زمن طويل في مختلف المجالات، بما فيها تعزيز القدرات القتالية للجيش ليتكمن من محاربة داعش، وجبهة النصرة، ونحن على تعاون في أكثر من مجال مع الحكومة ووزارة الدفاع ووزارة الداخلية في مجال تدريب الكوادر وتبادل المعلومات فيما يتعلق بالجرائم والإرهاب الدولي عبر الحدود». وأوضح بوجدانوف، «أننا نطرقنا كذلك إلى مختلف مجالات التعاون بين لبنان وروسيا، ومسرورون جداً من الحوار السياسي بين بلدينا على أعلى المستويات والتطورات في لبنان وحوله والأزمة في سوريا والوضع في الخليج وفلسطين والتسوية في الشرق الأوسط، مركزاً على أنّ «لبنان من أهم الدول في المنطقة ولديه أيضاً بعض المشاكل مع إسرائيل فيما يخص الحدود والمياه والأمن»، مبيناً «أننا ندعم دائماً المصالح المشروعة لأصدقائنا في لبنان، ونطالب من الجميع احترام سيادة لبنان ومصلحته السياسية والاقتصادية والأمنية». من جهة أخرى دعا وزير الخارجية والمفتربين جبران

باسيل في الاجتماع الوزاري الاستثنائي الذي عقد في روما لحفظ الكرامة وتشارك المسؤولية وشهد العمل الدولي معنا في أجل الأنوروا. ودعا وكالة الأنوروا إلى شطب كل لاجئ فلسطيني من قيودها في حال تغيّبه عن الأراضي اللبنانية أو في حال استحصاله على جنسية بلد آخر وذلك حتى تخفّض أعداد اللاجئين في من جهة، ولكي تساهم في تخفيض أعداد اللاجئين في لبنان من دون التعرض لحق العودة الذي هو مقدس.

وفي حال أردنا مقارنة الأمر كما يفعل المجتمع الدولي معنا في موضوع النازحين السوريين، كما دعا هذا المجتمع الدولي نفسه الى تنظيم حملة العودة الطوعية للاجئين الفلسطينيين حيث أن كل مقومات العودة الأمنة والكريمة متوفرة في الحالة الفلسطينية. يكفي سياسة الكيل بمكيالين ويجب العودة الى الضمير الإنساني لحل مشكلة الأنوروا واللاجئين الفلسطينيين ولفت الى ان لبنان مدرسة في الإنسانية وصاحب أعلى سجل في الاستضافة، لكنه لا يريد استنساخ تجربة الفلسطينيين على السوريين. فكيف لمجتمع دولي عاجز عن الإيفاء بالتزاماته تجاه الأنوروا، أن يطلب من لبنان إدماج النازحين السوريين فيما هو يلقي المنظمة التي تعنى باللاجئين الفلسطينيين، وكأنه يبتلنا أن السناريو نفسه سيكرر، النزاح واللاجئ يبقى على أرضنا فيما الوعود تتبخر تاركة لبنان وحيدا (في تحمل الأعباء والتنازع) أضاف كفوا أيديكم عن بلدي لبنان وافتحوها للعطاء بدل تسكيرها لتسديد الكمكات إليه.

بريطانيا تعين سفيراً جديداً لدى إيران

طهران - عِلَاق - سجاد أميري؛

قالت مصادر في وزارة الخارجية البريطانية إنها قررت تغيير سفيرها الحالي في العاصمة الإيرانية طهران «نيكولاس هيتون» الذي تولى منصبه في سبتمبر ٢٠١٦، وتعيين سفير جديد هو «روب مكير». وجاء في بيان للخارجية البريطانية أن مكير سيتولى منصبه في شهر أبريل القادم. وأعرب وزير الخارجية البريطاني «بوريس جونسون» في بيان عن أمله في أن يتمكن السفير

وزير الداخلية الفرنسي يشدد على التعاون مع الجزائر حول المهاجرين

الجزائر - (أ ف ب) - أكد وزير الداخلية الفرنسي جبرار كولومب أمس أن على الجزائر وفرنسا العمل سويا لإفشال شبكات تهريب المهاجرين، وإيجاد قطب استقرار في حوض البحر الأبيض المتوسط. وتابع كولومب أن الجزائر وباريس ومن خلال تعزيز تعاونهما، يعملان في مناخ دولي من القموض على إيجاد قطب من الاستقرار والأزدهار والنمو في شفتي البحر الأبيض المتوسط.

واعتبر الوزير الفرنسي خلال زيارة للعاصمة الجزائرية دامت ٢٤ ساعة أن «التحالف الوثيق بين بلدينا يمكن أن يغير وجه العالم في هذه المنطقة».

وحضر كولومب مع نظيره الجزائري نور الدين بدوي افتتاح لقاء ولاة الجمهورية في الجزائر مع محافظي المقاطعات الفرنسية.

وقال بدوي في افتتاح اللقاء إن حوض البحر الأبيض المتوسط، يعد «أكبر منطقة للتعاون الدولي، لكنه أيضا «أكبر المنطق المتميزة برهاتنا أمنية واسعة ومتنوعة على غرار الهجرة غير الشرعية، شبكات التهريب، الاتجار بالمخدرات، الإرهاب والجريمة العابرة للأوطان».



■ مدنيون أثناء النزوح من الغوطة الشرقية عبر الممر الذي تسيطر عليه القوات النظامية السورية في حوش العشاري شرق بلدة حموريا الواقعة على مشارف دمشق أمس

ودخلت أمس قافلة مساعدات مشتركة بين الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري الى مدينة دوما، كبرى مدن الغوطة الشرقية تحت سيطرة «جيش الإسلام». وتضم القافلة ٢٥ شاحنة تحمل مواد غذائية مخصصة لـ٢٦١٠ شخص، وفق ما أفاد المنسق الإعلامي للجنة الدولية للصليب الأحمر بافل كشيشيك

يتم استئنافها وفق ما أفاد مراسل فرانس برس في المدينة.

وفي شمال سوريا، تصعد القوات التركية أمس قصصها على مدينة عفرين ذات الغالبية الكردية، وفق المرصد، لتتفاقم بذلك الأوضاع الإنسانية المأساوية التي يعيشها السكان.

ويستهدف القصف مدينة عفرين ومحيطها وفق

غارات للتحالف على الحديدة وضبط شحنة أسلحة في مارب

الأمم المتحدة تندد بتدهور كبير للوضع الإنساني في اليمن

وأوضح المصدر أن الطيران شَن أربع غارات على محمية برع بالحديدة ما أدى إلى إصابة شخصين بجروح. وشن الطيران ثلاث غارات جنوب مديرية الجراحي بذات المحافظة.

كما أعلنت الأجهزة الأمنية في محافظة مارب «الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية»، أسس عن ضبط شاحنة «دينا، محملة بالأسلحة كانت في طريقها إلى مسلحي جماعة «أنصار الله، في العاصمة اليمنية صنعاء. كما استهدف طيران التحالف العربي سلسلة غارات مواقع متفرقة وتعزيزات لمسلحي «أنصار الله، في محافظة الجوف، شمال اليمن..ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة عن مصدر عسكري إن مقاتلات التحالف العربي استهدفت بعدة غارات عربية قتالية وأطقم تحمل على متنها عناصر مسلحة في جبهة حام بمديرية المتون، وأسفرت الغارات عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من المسلحين. كما استهدفت مقاتلات التحالف العربي بغارات أخرى مواقع متفرقة للمسلحين في جبهة العقبة شمال الجوف، وأسفرت عن تدمير أليات قتالية، ومنها «صبار ٢٣، وعيار ١٤,٥، ومدافع هاون، إلى جانب سقوط قتلى وجرحى من المسلحين.

اليمن بما يشمل الهجمات بدون تمييز في مناطق مأهولة بكثافة والآخر الذي يخلفه ذلك على المدنيين ما تسبب بعدة ضحايا مدنيين وأضرار بمواقع مدنية.. وأوضح البيان ان «مجلس الامن يدعو كل الأطراف الى احترام وحماية المدارس والمؤسسات الطبية والموظفين.. وتندد الأمم المتحدة منذ اشهر باستخدام مدارس من قبل مقاتلين يستخدمونها في بعض الأحيان كمخازن أسلحة.

ميدانيا: شنت مقاتلات التحالف العربي أمس أربع غارات على مديرية صرواح بمحافظة مارب «شرق صنعاء». وأوضح مصدر محلي أن غارات الطيران استهدفت مناطق متفرقة بصرواح وخلفت أضرارا بمنازل ومزارع المواطنين. وذكر موقع «المسيرة نت، التابع لـ «أنصار الله، أن شخصا أصيب بجروح، جراء غارة لطيران التحالف بمحافظة مارب.

وأوضح الموقع أن الطيران استهدف مزرعة في مديرية صرواح ما أدى إلى إصابة شخص بجروح والحاق أضرار مادية في المزرعة المستهدفة.وظالت خمس غارات مديرية باجل بمحافظة الحديدة الساحلية «غرب اليمن..وقال مصدر أمني أن شخصين أصيبا بجروح، جراء غارات لطيران التحالف بمحافظة الحديدة.

ألمانيا تستبعد توريد أسلحة جديدة للعراق

إفشال محاولات إرهابية لزراعة أمن بغداد واعتقال ٢٦ مطلوباً للقضاء

تمكن خلالها عناصر داعش من السيطرة على نقطتين لقوات الأمنية التي انسحب عناصرها منها بسبب كثافة إطلاق النار من قبل عناصر داعش، الأمر الذي استدعى تدخل مروحية عراقية فقصفت المكان الذي يتحصن فيه المسلحون.. وأضاف المصدر أن «القصف أسفر عن مقتل سبعة من عناصر داعش فيما لاذ بالباقون بالفرار نحو منطقة الخانوقة القريبة من نهر دجلة». وأوضح أن «قوات الحشد العشائري التابعة للواء ٥٦ تقوم بمطاردتهم للقضاء عليهم». ولا تزال بعض الخلايا النائمة المتواجدة في محيط الشراقات تشن بين الحين والآخر هجمات ضد القوات الأمنية وتوقع بينها ضحايا، وذلك رغم إعلان القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي القضاء عسكريا على تنظيم داعش في العراق.

من جانبه أعلن الجيش التركي أمس أن سلاح الجو التركي دمر ثمانية أهداف لمنظمة «حزب العمال الكردستاني، شمال العراق.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء عن بيان لرئاسة أركان الجيش أن الغارات وقعت أمس واستهدفت مواقع في منطقتي هاورك وزاب في شمال العراق. وتجدد الإشارة إلى أن تركيا تعتبر المسلحين الأكراد في سوريا والعراق فرعين لمنظمة «حزب العمال الكردستاني، التي تنشط في مناطق إقليمية شرق تركيا، وتصفها أنقرة على أنها منظمة إرهابية انفصالية.

وتشن تركيا حاليا عملية عسكرية ضد المسلحين الأكراد في منطقة عفرين السورية. وتشن بصورة متكررة غارات على مواقعهم في شمال العراق.

وكشفت الحكومة التركية مؤخرا عن أن أنقرة تخطط مع الحكومة الاتحادية العراقية للقيام بعملية عسكرية عبر الحدود في شمال العراق ضد المسلحين الأكراد.

ان تم استكمال الاجراءات القانونية والدستورية بالسيطرة الاتحادية على المطارين.

من جانبها أعلنت وزيرة الدفاع الألمانية أورولا فون دير لاين رفضها لأية توريدات أسلحة جديدة للعراق في إطار المهمة التدريبية التي يقوم بها الجيش الألماني هناك.

وقالت أمس في البرلمان الألماني «بوندستاج»، «سيكون الوضع هوأننا سنستقصر على توريد مواد غير قاتلة فحسب للعراق»، موضحة أن ذلك يشمل مثلا مستلزمات طبية أو أجهزة مضادة للأفام من أجل مكافحة تنظيم (داعش).يذكر أن الجيش الألماني قام بتوريد أسلحة لقوات البشمركة الكردية شمال العراق على نطاق واسع في الفترة بين ٢٠١٤ و٢٠١٦ من أجل دعمها في مكافحة (داعش). من بينها ٢٤ ألف بندقية هجومية و١٢٠٠ صاروخ مضاد للدبابات. وقالت فون دير لاين إن المعركة الحادة ضد (داعش) انتهت، وبذلك توريدات الأسلحة أيضا.

تجدر الإشارة إلى أنه من المقرر توسيع نطاق المهمة التدريبية للجيش الألماني في العراق التي تهدف لدعم القوات المحلية في مكافحة (داعش)

بحيث تشمل جميع أنحاء العراق. كما أفاد مصدر في قيادة شرطة محافظة صلاح الدين العراقية بأن عناصر من تنظيم داعش هاجموا فجر أمس عددا من نقاط القوات الأمنية في قرية المسيحي شمال تكريت ١٧٠ / كم شمال بغداد / ودارت اشتباكات أسفرت عن مقتل سبعة من عناصر التنظيم.

وقال المصدر إن «أكثر من عشرة مسلحين من تنظيم داعش هاجموا فجر أمس عددا من النقاط الأمنية في قرية المسيحي جنوب الشراقات (١١٠ كم شمال تكريت) ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة،



باجاني هوايرا لن تكون هجينة

تأتي سيارة باجاني هوايرا مكشوفة بسقف فريد من أثياف الكربون ومغطى بالقماش بشكل يسمح بطييه بسهولة. وأي فرصة للاقتراب من باجاني هوايرا هو أمر سار! الأمر الثاني الذي سيسعد عشاق القيادة حول العالم، هو أن بديلة باجاني هوايرا، ستكون مزودة بمحرك ذي شاحن تيربو مزدوج خاص بشركة مرسيدس AMG، ولكن السيارة لن تكون هجينة كمناهساتها، حيث ستتمكن من اجتياز اختبارات انبعاثات الوقود دون اللجوء إلى (كهربة) السيارة. الأمر الأهم، هو أنه سيتم تزويد سيارة باجاني الجديدة القادمة أيضا بعلبة تروس يدوية بناء على طلب زبائن الشركة. ويشار إلى أن هذه السيارة ليست الوحيدة التي تعمل باجاني على إصدارها في فئة الهايبركار، حيث صرح مؤسس الشركة هوراشيو باجاني لإحدى محطات التلفزة الأرجنتينية، أن الشركة الإيطالية المنشأ، ستعمل على إصدار سيارة كهربائية بالكامل بحلول عام ٢٠٢٥، حيث يعمل فريق مكون من ٢٠ فنيا منذ الآن، على تفاصيل هذه السيارة الكهربائية الأولى في تاريخ الشركة. ويتوقع أن تنافس سيارة باجاني الكهربائية المستقبلية، مثيلاتها من ريماك وماكلارين، ولكن ستواصل باجاني إصدار سيارات تعمل بالوقود ما دام أن هناك إقبالا جيدا عليها، بيد أن الشركة تتوقع أن هذا الطلب سيخف بشكل كبير عند حلول عام ٢٠٢٥. وفي وقت اعتادت فيه باجاني على إنتاج طراز واحد من السيارات في فترة واحدة.

جيب تكشف النقاب عن رباعية أنيقة



استعرضت شركة جيب الأمريكية منذ مدة تصميم سيارة «Grand Co - mander» الأنيقة الرباعية الدفع. يتميز التصميم الخارجي لهذه السيارة بالأناقة والقدر العالي من الانسيابية والعصرية، أما تصميمها الداخلي فجاء مريحا، وقمرتها مزودة بمقاعد تتسع لـ ٧ ركاب وأحدث التقنيات التي توفر لهم أفضل وسائل الرفاهية. ستزود هذه السيارة بنوعين من المحركات، الأول توربيني بسعة ٢ لتر كذلك المركب في سيارات Jeep Wrangler مع علب الأخيرة وعزم ٢٣٤ حصانا، أما الثاني بعزم ٢٦٥ حصانا، ليعمل المحركان مع علب سرعة أوتوماتيكية متطورة بـ ٩ سرعات. ويتوقع لهذه السيارة أن تصبغ المنافس الأول لمركبات Volkswagen Ter - mont، و Toyota Hig - lander، المطروحة في الأسواق.

أشهر سيارة في أوروبا لعام ٢٠١٨



حازت سيارة «Volvo XC٤٠» الجديدة على لقب «سيارة العام» في أوروبا. وتبعها لموقع «Top Gear» الشهير المتخصصة بشؤون السيارات فإن «Volvo XC٤٠» الجديدة صنفت كأشهر سيارة في أوروبا لهذا العام، بعد أن احتلت المرتبة الأولى في مسابقة Car of the Year الأخيرة..

بي إم دبليو تخطو بسرعة نحو عالم السيارات ذاتية القيادة



أكد خبراء في مجال السيارات أن شركة بي إم دبليو الألمانية تخطو بسرعة نحو تطوير سيارة ذاتية القيادة. أذهلت بي إم دبليو العالم منذ سنوات عندما استعرضت سيارات «i3»، الصغيرة القادرة على ركن نفسها بشكل مستقل واجتياز أضيق الأماكن دون تدخل السائق، واليوم يؤكد الخبراء أن هذه السيارات زودت بإمكانيات أكبر استعدادا لجعلها سيارات ذاتية القيادة تماما. ومن أهم الميزات التي زودت بها تلك السيارات

جي إم سي تطلق نسخة جديدة من سيرا الشهيرة

استعرضت شركة جي إم سي الجيل الجديد من شاحنات «Sierra»، الصغيرة مشوقة الأميركيين. وأهم ما يميز هذه النسخة المعدلة عن سابقتها من سيارات «Sierra»، هو الهيكل الخارجي الأنيق الذي دخل في تصميمه بعض عناصر الكربون والبلاستيك المقوى الأمر الذي جعله أقل وزنا وأكثر مقاومة للخدوش والصدا. التعديلات في الهيكل طالت أيضا الصندوق الخلفي للسيارة الذي زود بعدد من الخصائص التي تجعل التحكم بأجزائه أوتوماتيكيا، وتسهل استخدامه للعديد من الأغراض، كنقل البضائع وحتى المركبات الصغيرة والدراجات النارية. ويسمح تطبيق «Trailer» الذي زودت «Sierra»، الجديدة المستخدم من استعمال الهاتف الذكي للتحقق من إضاءة السيارة وضغط الهواء في الإطارات، ومشاهدة ما تبثه الكاميرات الموجودة داخل السيارة وخارجها.



جاكوار تطرح كهربائية فارهة



استعرضت شركة جاكوار البريطانية سيارة «I-Pace»، الكهربائية الفارهة، والتي من المتوقع أن تصبح أكبر منافس لسيارات تسلا. وتبلغ القيمة الإجمالية لعزم المحركين الكهربائيين اللذين زودت بهما النسخة العادية من هذه السيارة ٣٩٤ حصانا، أما سعة البطارية الموجودة فيها فـ ٩٠ كيلووات، ويمكنها التسارع من صفر إلى ١٠٠ كلم/ ساعة في غضون ٤,٥ ثانية، وقطع مسافات تصل إلى ٣٨٠ كلم بالشحنة الواحدة. وباستخدام الشاحن السريع بقدرة ١٠٠ كيلووات/ساعة، يمكن شحن ٨٠٪ من بطارية هذه السيارة في غضون ٤٠ دقيقة فقط، أما فيما يتعلق بالنسخة «X»، الأقوى من هذه السيارة، فيمكنها أن تتسارع من صفر إلى ١٠٠ كلم/ساعة في غضون ٢,٩ ثانية فقط، وقطع مسافة ٤٧٠ بالشحنة الواحدة لبطارتها.



تصوير - فيصل البلوشي



جانب من التتويج

بتكليف من المقام السامي

وزير الدولة ومحافظ مسقط يتوج محافظة مسقط بكأس الكشاف الأعظم



جانب من الحضور

كتب - خليفة الرواحي

بتكليف من المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- رعى معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ مسقط في الساعة السابعة والنصف من مساء أمس احتفال وزارة التربية والتعليم بتسليم كأس حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم - حفظه الله ورعاه- الكشاف الأعظم للسلطنة لمسابقة التفوق الكشفي والإرشادي للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. بحضور معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وعدد من أصحاب المعالي الوزراء والمكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى وأصحاب السعادة وكلاء الوزارة والمستشارين وعدد من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والمكرمين في الحفل وقادة الكشافة والمرشدات وذلك بمسرح وزارة التربية والتعليم بالوطبة. في بداية الحفل عزفت الفرقة الموسيقية الكشفي السلام السلطاني اإذانا بانطلاق الحفل ثم ألقى معاذ الشيخ محمد بن حمدان التتويي المستشار بوزارة التربية والتعليم رئيس اللجنة الرئيسية للإشراف على مسابقة التفوق الكشفي والإرشادي كلمة قال فيها: إن الاحتفال بهيج بتسليم كأس الكشاف الأعظم لمسابقة التفوق الكشفي والإرشادي للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧م) يجسّد خلاصة جهود بذلتها المديریات العامة للتربية والتعليم بالمحافظات خلال عام دراسي ممتّ، حيث بدأ التنافس في أوج مظاهره وممارساته جليا للعبان ومحققا لأهداف ومبادئ الحركة السامي للكشافة العمانية دعما يمكنهم من ممارسة هواياتهم في قالب تنموي يسهم في الدفع بعجلة التقدم في هذا البلد المعطاء .

وأضاف معاذ الشيخ: ها نحن الآن نقف على أعتاب إكمال هذه المسابقة برسالته السامية لعامها العاشر وما تحمله من مضامين يدعمها الفكر الحكيم لباني هذه النهضة المباركة وموقد همم الشباب، فكما وجه جلالتة - حفظه الله ورعاه- بأن المورد البشري يأتي دائما في قمة الاستثمارات التي تصنع كل الثروات الأخرى مهما تنوعت ، لذا انتهجت المسابقة في ثوبها الجديد

الخروج عن الإطار التقليدي المعمود، وإلى اتخاذ أبعاد أخرى أكثر شمولاً وأوسع أفقا ، وإطلاق العنان في شتى المجالات لمواكبة التطور والمتغيرات المتسارعة. وأشار إلى المكانة التي وصلت إليها كشافة ومرشدات عمان فقال: لقد تبوّأت كشافة ومرشدات عمان خلال عقدها الماضي مكانة مرموقة على المستويين الإقليمي والعالمي في مختلف المجالات ، فهيمنة السلطنة على المركز الأول في المخيمات الكشفية العالمية على الإنترنت ستويا منذ نهايات التسعينات حتى الآن جعلها محط الأنظار ومصدر خبرة في هذا المجال ، بالإضافة إلى وجود قياداتنا الكشفية والإرشادية في رئاسة اللجان الكشفية العربية، والإقليم العربي للمرشدات، ورئاسة اللجان الكشفية والإرشادية الفرعية المتخصصة وعضويتها أسهم ذلك كله في حضور مميز للسلطنة، ترون إليه العديد من الجمعیات والمنظمات والهيات الأخرى، ومازالت المسيرة مستمرة من إنجاز إلى آخر ، ومن تقدم إلى تتويج وتقدير. وهنا سعادت محافظة مسقط بفوزها فقال: تلوح في سماننا دوما نجوم برفاقة ، لا يخفت ألها وبريقها لحظتها واحدة، إذ أن للجناح أناسا يقدرون معناه ، ولالإبداع أناسا يجسدونه ، فهيننا لأصحاب تلك الهمم العالية التي لا تنفك تبّدع عاما بعد عام ، فجّل عبارات الثنائي أرقاها أريجها للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظه فرحة المحافظة بحصولها على كأس الكشاف مسقط، لتنبئها شرف الفوز بكأس مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - وللمديریات العامة للتربية والتعليم بالمحافظات من الثناء أجمله ، ومن التقدير أجزله، فيورتك تلك الجهود، وسمت تلك الهمم .

تجديد الولاء

بعدها قام معالي السيد وزير الدولة ومحافظ مسقط راعي الحفل بتتويج محافظة مسقط بكأس الكشاف الأعظم ومنح المفوضيات الكشفية الخمس الأخرى المتوجة بكؤوس التفوق وهي مفوضيات محافظة جنوب الباطنة الحاصلة على المركز الثاني ومحافظة الداخلية الحاصلة على المركز الثالث ومحافظة ظفار الحاصلة على المركز الرابع ومحافظة الوسطى الحاصلة على المركز الخامس إلى جانب تكريم اللجان المحلية بالمديریات العامة للتربية والتعليم الفائزة بالمسابقة.

وفي ختام الحفل أعرب معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ مسقط عن عظيم شكره وتقديره للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم على جهودهم المبذولة في سبيل رعاية النشء واحضان مواهبهم وقدراتهم في جميع المجالات، والاهتمام ورعاه- لتخصيصه كأسا باسم جلالتة (كأس الكشاف الأعظم) فيما جاءت اللوحة الثانية بعنوان (المستقبل الزاهر) وأظهرت اللوحة من خلال كلماتها وأداء الأشبال والزهرات دورهم الإيجابي لخدمة المجتمع وجددوا من خالها العزم للحفاظ على مكتسبات الوطن مؤكدين على دور الكشفية في غرس وتوطيد الهوية العمانية من خلال تأدية النشء لفنون تراثه الخالد، ورسخت كلمات اللوحة الثالثة التي سميت (يسمو الأخلاق) رقي الأخلاق والمبادئ التي تربت عليها المرشدات وجسدت اللوحة الرابعة التي حملت عنوان (رجال عمان) الاعتراف بالحركة الكشفية والإرشادية ودورها في تعزيز قيم الاعتماد على النفس والقيادة وهي لوحة حماسية نفذت بمصاحبة فن الرزحة وفن البرعة أحد أهم الفنون التي صنفت ضمن قائمة التراث الإنساني الخالد باليونسكو، فيما جدد كشافة ومرشدات عمان في اللوحة الختامية التي جاءت بعنوان (قابوس كشافنا الأعظم) عهد الولاء والطاعة والعرفان لباني نهضة عمان مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - أبقاه الله..-

التتويج

بعدها قام معالي السيد وزير الدولة ومحافظ مسقط راعي الحفل بتتويج محافظة مسقط بكأس الكشاف الأعظم ومنح المفوضيات الكشفية الخمس الأخرى المتوجة بكؤوس التفوق وهي مفوضيات محافظة جنوب الباطنة الحاصلة على المركز الثاني ومحافظة الداخلية الحاصلة على المركز الثالث ومحافظة ظفار الحاصلة على المركز الرابع ومحافظة الوسطى الحاصلة على المركز الخامس إلى جانب تكريم اللجان المحلية بالمديریات العامة للتربية والتعليم الفائزة بالمسابقة.

الوطن العزيز، والأخلاص والولاء لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس - حفظه الله ورعاه - وأوجد التناغم بين المشاركين في الحفل ليقدموا لوحة حب لله ورعاه. وقدم معالي السيد راعي الحفل التهنئة لمديرية التربية والتعليم بمحافظه مسقط لحصولها على المركز الأول في هذه المسابقة الغالية وحصولها على كأس الكشاف الأعظم، وللمديریات والوحدات الكشفية وأنوارنا الطلبة والطالبات في مختلف الوحدات الحركة من مهارات وقدرات وإبداعات امتلكتها ابتأونا الطلبة والطالبات في مختلف السلطنة الكشفية والإرشادية بمدارسنا.

الشيبانية: المسابقة تحظى باهتمام ورعاية سامية

وأشارت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم إلى أهمية مسابقة التفوق الكشفي والإرشادي على كأس الكشاف الأعظم في غرس قيم المواطنة الصالحة والتسامح بين أبنائنا الطلبة والطالبات في المدارس، مؤكدة حرص الوزارة الدائم على تطوير هذه المسابقة بما يحقق الأهداف والمبادئ السامية التي تقوم عليها الحركة الكشفية والإرشادية في السلطنة من لدن المقام السامي، وهو ما يؤكد أهمية المبادئ والأهداف التي تقوم عليها الحركة الكشفية والإرشادية، معبرين عن اعتزازنا بمستوى أداء المنتسبين لهذه الحركة من مهارات وقدرات وإبداعات امتلكتها ابتأونا الطلبة والطالبات في مختلف السلطنة الكشفية والإرشادية بمدارسنا.

وبيّنت معالي الدكتورة الوزيرة أن تطبيق هذه المسابقة أثمر عن زيادة عضوية المنتسبين للحركة الكشفية والإرشادية، وأوجد التنافس الشريف بين مختلف المدارس لتحقيق أفضل مستويات الأداء ، وهو ما أصبح محل تقدير في مختلف المحافل الإقليمية والدولية التي تشيد دائما بمستوى القدرات والمعارف والمهارات التي يمتلكها فتية وفتيات السلطنة المشاركون في تلك اللقاءات والمخيمات الكشفية والإرشادية، ولشك أن حصول السلطنة على المركز الأول - ولعدة سنوات

البوسعيدي : كأس الكشاف الأعظم تعزز قيم الولاء والانتماء

التربية والتعليم على حسن الإعداد والتنظيم والإخراج للحفل، مؤكداً على الدور البارز والفاعل الذي تقوم به الوزارة في الاهتمام بتطوير الحركة الكشفية والإرشادية في السلطنة، التي تقوم على مبادئ وقيم سامية تنمي في النشء الاعتماد على الذات على التطوع لتقديم الخدمة والمساعدة لمن يحتاجها، والاستعداد التام للبدل والعطاء بما يسهم في تقدم المجتمع والحفاظ على مكتسبات الوطن، وتغرس في نفوسهم قيم التسامح والمواطنة الصالحة .

السوق يقبل الروماني ايلي بلاتشي

متتالية - في منافسة المهيمن الكشفي العالمي ال ٦٠ لاتصال الاسلكي، والمهيمن الكشفي العالمي ال ٢١ على شبكة الإنترنت، ومستويات الإنجاز التي يحققها القادة والقائدات في البرامج والدورات التأهيلية والتدريبية التي يشاركون فيها داخل السلطنة وخارجها مبعث فخر واعتزاز بشبابنا العمانی.

وفي ختام حديثها أشارت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم إلى الجهود المخلصة التي يبذلها القادة والقائدات في أقسام الكشافة والمرشدات والوحدات الكشفية والإرشادية من أجل إكساب الطلبة والطالبات المهارات والمعارف والخبرات الكشفية التي تصقل شخصيتهم ويعودهم الاعتماد على الذات من خلال معاشة حياة الحلاء، وتسخر قدراتهم ومعارفهم في حل التحديات التي يواجهونها في مديريات التربية والتعليم بالمحافظات والمواطنة الصالحة وحب الوطن والحفاظ على مكتسباته، وتؤكد على قيم الاخلاص والوفاء والولاء لباني نهضة عمان مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم الكشاف الأعظم للسلطنة - حفظه الله ورعاه.

السوق - سعيد العلوي

أقال مجلس ادارة نادي السوق مدرب الفريق الروماني ايلي بلاتشي وذلك بعد النتائج المتواضعة التي ظهر بها نادي السوق في المباريات السبع الاخيرة في جميع البطولات المحلية والخروج من بطولة الكأس الغالية من الدور ربع النهائي اثر هزيمته من نادي السيب في مباراة الذهاب بهدف دون رد والتعادل السلبي في مباراة الاياب في المجمع الرياضي بصحار كذلك اخفاق الفريق بتحقيق اي فوز وأي نقطة في مجموعته الأولى لغرب اسيا والتي تضم بجوارها الكشافة البحريني والفرقة العراقية والجزيرة الأردني بارساخته لولاية مباريات متتالية فقد خسر بداية مشواره الاسيوي من المالكية البحريني في النمامة بنتيجة ١-٤ وخسر من القوة الجوية العراقي في المباراة الثانية في مسقط بهدف دون مقابل ليخسر بعدها مباراته الثالثة في مسقط كذلك من الجزيرة الأردني ب٢-٣ وكر خسارته من الجزيرة الأردني في الجولة الماضية وهي بداية الدور الثاني للمجموعة والجولة الرابعة على استاد عمان الدولي باربعة اهداف دون مقابل بينما في الدور المحلي تعادل مع نادي عمان بهدف دون مقابل في اخر جولة للدوري قبل التوقف لاستحقاقات المنتخب الوطني بهدف لكل منهما ليتخلص الفارق بينه وبين متطاده فريق نادي الشباب الى اربع نقاط.



هجمة لمنتخبنا الوطني على مرمي تايلند تصوير : محمد المحجوب

فازا على تايلند وسريلانكا في المربع الذهبي

المنتخب الوطني وبنجلاديش في نهائي البطولة التأهيلية للهوكي

تأهل المنتخب الوطني للهوكي الى المباراة النهائية للبطولة التأهيلية لدورة الألعاب الآسيوية جاكارتا ٢٠١٨ بعد فوزه الكبير على منتخب تايلند بنتيجة ٨/٠ صفر بعد مباراة سيطر رجال المنتخب الوطني على مجريات زمن المباراة وصال وجال لاعبو المنتخب الوطني وعزفوا سيمفونية رائعة بكر لاعبو المنتخب بتسجيل الأهداف، الهدف الأول جاء بإمضاء اللاعب عماد عباد في الدقيقة ١٢ والهدف الثاني والثالث بإمضاء رشد الفزاري في الدقيقة ٢٧ و ٢٩ وسجل الهدف الرابع والخامس باسم خاطر في الدقيقة ٣٤ وأضاف الهدف السادس اسعد القاسمي في الدقيقة ٥٣ والهدف السابع بإمضاء خالد القاسمي في الدقيقة ٥٦ والهدف الثامن سجله عماد عباد في الدقيقة ٥٧ ختم به مهرجان الأهداف وبهذا الفوز يلاقي المنتخب الوطني نظيره

المنتخب البنجلاديشي في المباراة غدا السبت في الساعة ٨.١٥ مساء حيث استطاع الفوز على منتخب سريلانكا بنتيجة ٢/٣ بعد مباراة مثيرة، المباراتان شهدتا مستوى فنيا جيدا. وشهدت مباراة بنجلاديش وسريلانكا نهاية درامية تقدم في البداية المنتخب السريلاكني بهدف في الدقيقة ٣٤ سجله سودو سينج ساندروا وادرك التعادل ببنجلاديش سركار رومن في الدقيقة ٤٩ ومرة أخرى تقدم المنتخب السريلاكني عن طريق رانا سينجا داميا في الدقيقة ٥١ بعد ذلك اخذ المنتخب البنجلاديشي زمام المبادرة وأدرك التعادل مرة أخرى لاعب المنتخب البنجلاديشي عن طريق سركار رومن وقبل نهاية المباراة بدقيقتين سجل لاعب بنجلاديش حسين ميلون هدف التأهل لمنتخب بلاده.

شيدت بدعم سام وبطراز عماني وتضم نواذر مخطوطات المسلمين

السلطنة تشارك في افتتاح مكتبة البيروني بطشقند.. وعلماء أوزبكستان؛ شكرا للسلطان قابوس



■ جولة في مكتبة الوثائق والمخطوطات



■ هيثم بن طارق خلال مشاركته في افتتاح مكتبة البيروني

السالمي: رسالتنا ألا نخاف من العالم ولا نخيفه ونريد أن نكون جزءا منه ونشارك في أمنه



■ نسخة من كتاب مصلى على العرش باللغة الأوزبكية



■ هيثم بن طارق خلال منحه الدكتوراه الفخرية



■ هدية السلطنة لدولة رئيس الوزراء الأوزبكي

علم وقراءة الماضي لا نستطيع ولوج المستقبل أبدا.

يذكر أن أبا الريحان البيروني أحد أهم العلماء المسلمين الذين عاشوا في القرنين العاشر والحادي عشر الميلاديين، وكان عالما موسوعيا حيث ألف في الفلك والجغرافيا والجيولوجيا والرياضيات والطب والصيدلة، إضافة إلى كونه فيلسوفا ومؤرخا ومترجما لثقافات الهند.

وله في الأدب شرح لديوان أبي تمام، ووصفه الكثير من العلماء في عصره والمتأخرين عنه بأنه من بين أعظم العقول التي عرفتها الثقافة الإسلامية، وهو أول من قال: «إن الأرض تدور حول محورها، وبلغ عدد الكتب التي ألفها وترجمها ما يزيد على ١٢٠ كتابا.

وشيد مبنى المكتبة على أرض مساحتها ١٠ آلاف متر مربع، فيما بلغت مساحة المبنى نفسه ٧٢٢٧ مترا مربعا، واستغرق المشروع، رغم فخامته، ٩ أشهر حتى اكتماله.

ويدخل الزائر للمبنى المكون من ثلاثة طوابق إلى بهو مفتوح على شرفات مكسوة بالخشب وعليها نقوش يتمازج فيها العممار العماني والأوزبكي. وجميع أعمال الجبس والأخشاب المستخدمة في بناء المكتبة

فيها مزج بين الفنون المعمارية العمانية والأوزبكستانية إلا أن الأقواس الخارجية المكتبة هي أقواس من المعمار العماني الخالص، إضافة إلى الرخام المستخدم في البناء فهو رخام عماني.

والبيروني بلغة خوارزم تعني «الغريب أو الأتي من خارج البلدة.. يذكر أن أوزبكستان تحصر من بعد استقلالها عن الاتحاد السوفييتي مطلع تسعينات القرن الماضي على استعادة هويتها وثقافتها الإسلامية، لذلك ينتشر تعليم اللغة العربية، والبحث وراء التراث الذي خلفته المرحلة الإسلامية. وتملك أوزبكستان اليوم أكثر من ٣٠٠ ألف مخطوط تعود أصولها للحقبة الإسلامية. ولليبروني العديد من الكتب في مختلف صنوف العلم، وهو أهم من كتب عن تاريخ الهند، وترجم الثقافات الهندية.

وكتب البيروني أغلب كتبه باللغة العربية. ويذهب البعض للقول إن البيروني أول من تحدث عن الجاذبية حين قال: «إن الأجسام تسقط على الأرض بسبب قوى الجذب المتمركزة فيها، وهذا التعبير فتح الأفاق لنيوتن ليعطيه معنى أكثر شمولية.

وقال السالمي في كلمة السلطنة: إن جلالته السلطان -أعزه الله- أولى اهتمامه بنشر رسالة السلام والتعارف والقيام بمبادرات كبيرة وكثيرة في الشرق والغرب لكي تكون رسالة النهضة العمانية هي رسالة التقدم العلمي والإنساني. مشيرا إلى أن المكتبة التي يحتفل بافتتاحها اليوم تتحدث عن وشدد الشيخ السالمي على أن تكون «رسالتنا ألا نخاف من العالم، ولا أن نخيفه، وإنما نريد أن تكون جزءا منه، وأن نشارك في تقدمه وأمنه ومستقبله.. وقال مدير مشروع المكتبة وممثل الحكم في العاصمة طشقند، إن أهمية المكتبة تبرز في كونها تلعب دورا مهما في الحضارة الإنسانية، وفي التقارب بين الشعوب، وتدل على عمق الحضارة التي أنجزها المسلمون. وتضم المكتبة مخطوطات يعود بعضها إلى ١٠٠٠ عام بينها نسخة من القرآن الكريم يزيد عمرها عن ألف عام، كما تضم مخطوطا نادرا لكتاب الخانات.

السالمي هي أن العوالم الحضارية الآسيوية كما امتلكت ماضيا بالغ الازدهار في بناء المدن الكبرى والحواسر، بوسمها أن تشارك من مراكز قيادية في مستقبل البشرية.



■ صورة تكشف جماليات المكتبة وبهوها الواسع ونمطها المعماري

دكتوراه فخرية لهيثم بن طارق اعترافا بدور السلطنة في دعم العلوم والفنون
٥٠ ألف مخطوط نادر والمكتبة ضمن قائمة التراث الإنساني

■ وسومه يطلع على نواذر المخطوطات التي تحتفظ بها المكتبة

في مؤلفه الشهير «تاريخ العلم، بالقول إن علماء أزمئة النهوض الحضاري يتميزون بأمرين، الوعي الكبير الجامع لمتطلبات التقدم العلمي، والسعي الحثيث لاستكشاف منجزات الحضارات الكبرى الأخرى القديمة منها والمعاصرة. مضيفا، في الأمرين تميز أبو الريحان البيروني تميزا كبيرا، فقد دفعه وعيه المبكر بضرورات التقدم ومتطلباته إلى إتقان العلوم التي نهضت في البيئات الإسلامية، فمنها الديني والفكري والفلسفي والبحث والتطبيق.

وقال السالمي إن البيروني أراد أن يعث للمسلمين عدة رسائل منها رسالة المعرفة، ورسالة إن التاريخ الحضاري الإنساني هو تاريخ لحوار الحضارات وتساندها، وليس لصراعها أو قتلها. والحروب تجري بين الدول ولكنها لا تجري بين الأمم والحضارات، بل الذي يجري بينها هو الائتلاف والاكتمال والتنامي، والإفادة من بعضها البعض.

ومن رسائل البيروني التي تحدث عنها الشيخ السالمي هي أن العوالم الحضارية الآسيوية كما امتلكت ماضيا بالغ الازدهار في بناء المدن الكبرى والحواسر، بوسمها أن تشارك من مراكز قيادية في مستقبل البشرية.

لتركز ببتني مشروع بناء المكتبة الذي يعتبر في أوزبكستان مشروعا داعما للحضارة الإنسانية جمعاء وليس داعما لأوزبكستان فقط..

وأدرجت اليونسكو مكتبة المخطوطات ضمن لائحة التراث الإنساني نظرا لأهمية المخطوطات التي تضمها وندرتها. ووصف رئيس المعهد مشروع بناء المكتبة بأنه «جسر تعاون بين سلطنة عمان وأوزبكستان، وهو بادرة تعاون لا تقف عند مكتبة فقط ولكنها تتجاوزها لتأييد الكثير من الجوانب العلمية والثقافية والمعرفية.. وأكد رئيس المعهد أن المكتبة تضم مخطوطات تعود للقرنين الثامن والتاسع الميلاديين، وتشمل جوانب مختلفة من المعرفة. مشيرا إلى أن نقل المخطوطات للمبنى الجديد سيتيح للعلماء والباحثين فرصة الاطلاع عليها والاستفادة منها بشكل أوفق. بعد ذلك ألقى معالي الشيخ عبدالله بن محمد السالمي وزير الأوقاف والشؤون الدينية كلمة السلطنة في الحفل، وتساءل عن كلمته: بماذا تتميز الأمم في أزمنة نهوضها الكبرى أو بماذا يتميز علماءها؟ وأجاب بعد سؤاله باقتباس من جورج سارتون

حمود اليوسعيدي أمين عام وزارة الخارجية وسعادة السفير محمد بن سعيد اللواتي سفير السلطنة المعتمد لدى جمهورية أوزبكستان فيما حضره من الجانب الأوزبكي معالي بهزاد يولداشون رئيس أكاديمية العلوم وسعادة بهرام عبدالحليموف نائب رئيس أكاديمية العلوم وسعادة عبد الجبار عبد الوحيوف. وصمم مبنى المكتبة على شكل كتاب مفتوح الصفحات في دلالة على أهمية العلم في حوار الحضارات والثقافات. وصممت المكتبة باستخدام هياكل خرسانية مسلحة تستطيع تحمل الزلازل حتى قوة ٩,٥ درجة وفق مقياس ريختر باعتبار أن منطقة أوزبكستان منطقتة زلازل قوية. ويشتمل مشروع المكتبة على برنامج طويل الأجل للتعاون الثقافي يهدف إلى تطوير المركز ليصبح مؤسسة على الطراز العالمي.

بعد ذلك توجه الجميع إلى قاعة المحاضرات وقدمت بعض الكلمات من الجانبين وعرض فيلم وثائقي عن المكتبة.

ورفع رئيس معهد أبي الريحان البيروني للدراسات الشرقية بهزاد يولداشون عظيم شكره وشكر علماء أوزبكستان لجلالة السلطان قابوس بن سعيد -حفظه الله-

وتجول الضيوف في الجزء الأساسي من المبنى، وهو مكتبة المخطوطات التي تضم أكثر من ٥٠ ألف مخطوط أغلبها مكتوب بالحرف العربي وأكثر من ٨٠٪ منها مكتوبة باللغة العربية إضافة إلى التركية والفارسية. كما أزاروا جناح ترميم المخطوطات الذي يعتمد على تقنيات عالية في ترميم المخطوطات النافذة وإعادتها إلى الحياة. إضافة إلى جناح تصوير المخطوطات وتحويلها إلى مخطوطات رقمية.

ومنحت أكاديمية العلوم والدراسات الإسلامية صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد الدكتوراه الفخرية تقديرا منها لدور السلطنة في دعم التراث والعلوم الإنسانية وفق بيان مجلس أمناء الأكاديمية.

وبعد جولتهم في المكتبة عقد دولة الرئيس الأوزبكي وصاحب السمو السيد هيثم بن طارق لقاء ثنائيا تناول العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها. حضر اللقاء من الجانب العماني معالي الشيخ عبدالله بن محمد السالمي وزير الأوقاف والشؤون الدينية ومعالي السيد بدر بن حمد بن

طشقند «أوزبكستان». -عاصم الشيدي،

احتفل في العاصمة الأوزبكية طشقند صباح أمس بافتتاح المبنى الجديد لمكتبة أبي الريحان البيروني الذي جاء بدعم سام وسخي من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.. حفظه الله ورعاه. ورعى حفل الافتتاح دولة عبدالله أربوف رئيس وزراء جمهورية أوزبكستان ومثل السلطنة في حفل الافتتاح وبناء على التكليف السامي من جلالة السلطان.. حفظه الله ورعاه، صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد.

وتتبع المكتبة معهد أبي الريحان البيروني للدراسات الشرقية.

وعبر دولة رئيس الوزراء الأوزبكي والمتحدثون في حفل الافتتاح من الأكاديميين والعلماء عن عظيم انتمائهم وشكرهم لدعم جلالة السلطان للمكتبة الذي يدل على اهتمام جلالته بالعلم والعلماء وحفظ التاريخ والتراث الإسلامي.

وقال صاحب السمو السيد هيثم بن طارق: إن افتتاح مشروع مكتبة البيروني بدعم من جلالة السلطان يتجاوز في فكرته توثيق العلاقات بين دولتين، إلى كونه دعما للعلم والمعرفة الإنسانية التي تخدم الجميع، وتعبيرا عن أهمية التراث الإسلامي في صناعة الحضارة الإنسانية.

وبعد أن أراح دولة الرئيس الأوزبكي وصاحب السمو السيد هيثم بن طارق الستار عن النصب التذكاري إيدانا بافتتاح المكتبة رسميا توجهوا في أروقة المكتبة وردهاها، فيما كانت مجموعة من عازفات الأوركسترا السمفونية السلطانية العمانية يعزفن مقطوعة «رونديو» للموسيقار هنري برسل في دلالة على تمازج العلوم والفنون الإنسانية. وأول لوحة تواجه الزائر للمكتبة مستوحاة من حياة البيروني وفيها صورة لخارطة العالم التي رسمها البيروني في القرن العاشر الميلادي وتبدو فيها عمان واضحة للزائر إلى جوار الحضارات العريقة التي كانت معروفة في تلك المرحلة الزمنية.

وتجول الضيوف في الجزء الأساسي من المبنى، وهو مكتبة المخطوطات التي تضم أكثر من ٥٠ ألف مخطوط أغلبها مكتوب بالحرف العربي وأكثر من ٨٠٪ منها مكتوبة باللغة العربية إضافة إلى التركية والفارسية. كما أزاروا جناح ترميم المخطوطات الذي يعتمد على تقنيات عالية في ترميم المخطوطات النافذة وإعادتها إلى الحياة. إضافة إلى جناح تصوير المخطوطات وتحويلها إلى مخطوطات رقمية.

ومنحت أكاديمية العلوم والدراسات الإسلامية صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد الدكتوراه الفخرية تقديرا منها لدور السلطنة في دعم التراث والعلوم الإنسانية وفق بيان مجلس أمناء الأكاديمية.

وبعد جولتهم في المكتبة عقد دولة الرئيس الأوزبكي وصاحب السمو السيد هيثم بن طارق لقاء ثنائيا تناول العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها. حضر اللقاء من الجانب العماني معالي الشيخ عبدالله بن محمد السالمي وزير الأوقاف والشؤون الدينية ومعالي السيد بدر بن حمد بن



■ .. وخلال اطلاعهم على آليات عمل المكتبة

